

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### المقدمة:

يعتبر العمل الطوعي وحجم الانخراط فيه رمزا من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فكلما زادت الأمم في التقدم والرقى زاد عدد انخراط مواطنيها في أعمال التطوع الخيري. كما يعد الانخراط في العمل الطوعي مطلب من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات، ساعد عليه تعقيد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملء علينا أوضاعا وظروفا جديدة تقف الحكومات أحيانا عاجزة عن مجاراتها مما يستدعى تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع في منظومة رائعة من التحالف

والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي من المواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية الطوعية، و نعلم جميعا ان المنظمات الطوعية هي الداعم الحقيقي للدولة في حل مشاكل كثيرة اجتماعية واقتصادية وأنها تساهم في دعم برامج الدولة، لذلك ينبغي للمنظمات المواكبة لنظام الحداثة والتقنيات وإدخال النظم التقنية في التعاملات اليومية الخاصة بعمل المنظمات. مما يساعد في سرعة وسهولة التواصل بين المانحين والمساهمين والمنظمات والفئات المستهدفة، مما يتيح سرعة إيصال الأموال للفئات المعنية في سرية كاملة وسرعة متناهية، كما إن واقع المنظمات التقليدي في السودان ومن واقع الدراسات السابقة يقوم على التبرعات والنفرة والنفير والصدقات وكل هذه الأساليب لم تعد تسهم في تقدم العمل الطوعي بمفهومه الحديث.

## مشكلة البحث:

معظم المنظمات الطوعية تمارس العمل الطوعي بالنمطية التقليدية وبما هو متاح من إمكانيات مما جعلها تتأخر عن ركب التطور والتقدم في ظل العولمة الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، وبإدخال النظم الحديثة في العمل ومواكبة الحداثة التقنية العامة في مجال التشبيك والموارد تستطيع تقليل المصروفات الإدارية وتوفير أموال كافية للشرائح الضعيفة. فما هي مفاهيم العاملين في المنظمة تجاه التعامل مع التحصيل الالكتروني في العمل الطوعي؟.

## أهمية البحث:

يساهم البحث في تطوير عمل المنظمات في طريقة التحصيل وتسهيله و حل مشكلة التمويل وزيادة عدد المساهمين و ضمان وصول المساعدات المالية إلى مستحقيها مع خلق فرص للعمل للشباب وزيادة دخل الفئات المستهدفة .

## أهداف البحث:

1. التعرف على تأثير مفاهيم العاملين في المنظمة على تطوير العمل الطوعي..
2. التعرف على اتجاهات العاملين نحو اثر التدريب على التقنيات الحديثة على تطوير الأداء الإداري.
3. التعرف على اتجاهات العاملين تجاه اثر استخدام وسائل الدفع والتحصيل الالكتروني مع الأداء بالمنظمة.
4. التعرف على تأثير تداول العملة الكترونيا بصورة تضمن الحفاظ عليها من السرقة والتلف.
5. التعرف على اتجاهات العاملين على إن إعداد كبيرة من الناس يساهمون في العمل الطوعي من استخدامهم لوسائل التحصيل الالكتروني.
6. التعرف على تأثير اتجاهات العاملين تجاه اثر استخدام وسائل الدفع الالكتروني على المستفيدين .

## فروض البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين مفاهيم العاملين في المنظمة وبين تطوير العمل الطوعي.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التدريب المستمر للكوادر العاملة في المنظمة على التقنيات الحديثة مما يساعد في إدخالها لمنظومة تطوير الأداء.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التعامل المستمر للكوادر العاملة في المنظمات مع وسائل الدفع الالكتروني .
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التحفيز المستمر داخل المنظمات للكوادر العاملة في رفع الروح المعنوية والمبادرة تجاه المشروعات الحديثة.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التحصيل الالكتروني وتجويد عمل المنظمة.

#### **منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج الوصفي

منهج دراسة الحالة

مصادر الدراسة:

**أولاً: المصادر الأولية: أداة الاستبانة.**

ثانياً: المصادر الثانوية: الكتب العلمية، والرسائل والتقارير السنوية والدوريات والبحوث والدراسات المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة والمجلات والدوريات (الشبكة العنكبوتية- الانترنت - المواقع الالكترونية).

**حدود البحث:**

المكانية: حدود البحث جمهورية السودان ولاية الخرطوم.

الزمانية: 2010 إلى 2015م

**صعوبات البحث:**

قلة الدراسات السابقة في موضوع البحث.

قلة المراجع والكتب.

**تعريف المصطلحات والمختصرات:**

منظمة يقصد بها المنظمة الطوعية داخل السودان وداخل ولاية الخرطوم.  
كلمة تحصيل الالكتروني يقصد بها الدفع والتعامل الالكتروني عبر (الحسابات البنكية  
- الحسابات الذكية - المحفظة الالكترونية).

كلمة اتجاهات تعنى مساهمة المنظمات في تطوير أفكار وآراء المستخدمين .  
دراسة الحالة تعنى جمع المعلومات المفصلة والشاملة التي تجمع عن الجهة المراد  
دراستها في الحاضر والماضي.

## **الدراسات السابقة**

### **الدراسة الأولى:**

اسم الباحث: محمد عبد الله حسن واخرون 2009  
العنوان: أثرا الإعلان الالكتروني على أداء المنظمة، جامعة السودان للعلوم  
والتكنولوجيا، كلية الدراسات التجارية قسم السكرتارية.  
أهم أهداف الدراسة: توضيح أهمية الإعلان الالكتروني في المنشآت. التعريف  
بالإعلان الالكتروني باعتباره احد عناصر المزيج الترويجي. التعرف على مدى  
العلاقة بين الإعلان الالكتروني وزيادة المبيعات. معرفة اثر لإعلان الالكتروني على  
مدى استجابة المستهلكين للمنتجات المعن عنها.  
أهم نتائج الدراسة: الإبداع في تصميم الإعلان أدى إلى جذب المستهلكين للدخول  
للمواقع، نجاح إعلان الانترنت يعتمد على شهرة الموقع الذي يتم فيه الإعلان.  
معظم الشركات لاستخدم الإعلان الالكتروني لارتفاع تكاليفه.  
أهم التوصيات: على الشركات أن تضع إعلانها في المواقع الأكثر شهرة حتى  
تستطيع المنافسة مع الشركات الكبيرة. على الشركات استخدام إعلان الانترنت  
لتستطيع الدخول إلى الأسواق العالمية.  
تعريف المؤسسات بأهمية الإعلان الانترنت وما يترتب عليه من مزايا.  
توفير وسائل التكنولوجيا للأفراد والمجتمعات.

### **الدراسة الثانية:**

## الاسم: سمر عصمت محمود وآخرون

عنوان الدراسة: مدى استخدام الشركات السودانية للتكنولوجيا في الترويج، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا -2005م.

أهداف الدراسة: بيان كيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي "الانترنت" في الترويج. لفت الانتباه إلى ضرورة التأهيل العلمي للمتعاملين مع هذه التكنولوجيا في الترويج. المساهمة في وضع الحلول لبعض المشكلات، ومعالجتها.

أهم نتائج الدراسة: استخدمت الشركة أسلوبا مناسباً في الترويج عن مبيعاتها وبوسائل ناجحة، وجود موقع للشركة يساعد في عملية الترويج. تفهم الإدارة العليا للتكنولوجيا يقلل من صعوبة العمل ويزيد من فعالية الأداء، تقلل التكنولوجيا من تكاليف وجهود العمل الترويجي.

أهم التوصيات: أن تستخدم الشركة وسائل التقنيات الحديثة في عملها الترويجي.

توصية الشركات بتخصيص قسم خاص بالترويج.

توصية الشركات بتدريب العاملين على الحواسيب.

## الدراسة الثالثة:

اسم البحث: جلال عايد الشورى 2005

العنوان: وسائل الدفع الالكتروني

جامعة عمان العربية للدراسات العليا -كلية الدراسات القانونية

أهم أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى البحث في وسائل الدفع الالكتروني ماهيتها ومفهومها وأنواعها وكيفية التعامل بها ومزاياها واستخداماتها ونوع الضمان الذي تمتلئه. وبيان النظام القانوني لبطاقات الائتمان والعلاقات التي تدور بين هؤلاء الأطراف في إطار بطاقات الائتمان. ومعرفة النقود الرقمية من حيث المفهوم والطبيعة والخصائص ودور البنوك المركزية فيما يتعلق بذلك النوع من النقود.

أهم نتائج الدراسة: المخاطر التي تعترض هذه الوسائل العصرية والمخاطر التي تتعلق بالمجتمع وكيفية إدارة تلك المخاطر على أساس وقائي قبل وقوعها وعلاجي بعد وقوعها وما يتوفر من قواعد قانونية تحكم تلك المخاطر وتجعل من وقوعها أقل ضرراً.

أهم توصيات الدراسة : قيام المصارف بإيجاد آليات مصرفية مبتكرة وحديثة استنادا للثورة الحاصلة في المجال الالكتروني.توفير المراجعة والمراقبة القانونية الشاملة.

الدراسة الرابعة:ANUELOV,CHRISTOSLAR,HILGERT:2004-

عنوان الدراسة: CONSUMERS AND ELECTRONC BANKING

أهم أهداف الدراسة: إثبات إن التوسع في استخدام وقبول تكنولوجيا الصيرفة الالكترونية مثل الصراف الالى ،وبنوك الانترنت ،ووسائل الدفع الالكتروني ،لدى عملاء البنوك الأمريكية يعتمد بالدرجة الأولى على صفات ومميزات العملاء مثل التغييرات الديموغرافية كالعمر والدخل وغيرها بالإضافة إلى طبيعة الوسائل الالكترونية المتاحة وسهولة استخدامها .

أهم نتائج الدراسة: وأوضحت الدراسة ان المنتجات الالكترونية تستخدم عادة من قبل الأفراد ذوي الدخل المرتفع وأصحاب الأرصدة المالية وكذلك الأفراد ذوي التحصيل العلمي المتقدم وان أهم المعوقات تتمثل في عدم توفر السرية والأمان او عدم سهولة الاستخدام.

أهم التوصيات: أوصت الدراسة بالعمل على تشجيع المستخدمين وعملاء البنوك لاستعمال وسائل الدفع الالكترونية لتحقيق المزيد من المزايا لهم.

### التعقيب على الدراسات السابقة

#### الدراسة الأولى:

تناولت الدراسة الجانب الترويجي للسلع والمحلات التجارية وان يكون ذلك عبر الإعلان الالكتروني نتفق مع الدراسة في أهمية الإعلان الالكتروني في المنظمات ونضيف على انه يجب تطوير أساليب الإعلان بوسائل ثبت نجاحها في الإعلان إلا وهو الدعاية المسموعة.

إن الإعلان الالكتروني كإحدى الوسائل الحديثة للنشر والترويج كل ذلك ينصب في إطار التعاملات الكترونية وكيفية التدريب والتأهيل للكوادر العاملة في المجال وخرجت الدراسة بتوصيات مفادها أن تعمل المنظمة على إدخال نظام الحاسوب وتدريب العاملين عليه.

الباحث يرى إن بحثه تخطى هذه المرحلة حيث يعمل الآن على تفعيل التعامل داخل المنظمة عبر الوسائل الحديثة والوسائط الحديثة المتمثلة في الموبايل وتطبيقات الموبايل من واتساب وفيس بوك وتويتر وغيره ، بل ذهبنا ابعد من ذلك في مجال الاستفادة من هذه التطبيقات والقيام بها في عملية التحصيل عبر تطبيقات الموبايل لإيرادات المنظمة ومواكبة مشروع الدولة في تحويل العملة الورقية إلى عملة الكترونية.

### الدراسة الثانية:

نتفق مع الدراسة في الاستفادة من التطور التكنولوجي لرفع مستوى الأداء داخل الشركات والمؤسسات و تدريب العاملين على وسائل التكنولوجيا الحديثة وتقليل تكاليف وجهد العمل التقليدي. دراسة الباحثة في التطبيق العملي لوسائل التكنولوجيا الحديثة داخل المنظمات وتطوير مستوى أداء العاملين وزيادة إيراد المنظمات وإيجاد فرص عمل للشرائح المستهدفة من قبل المنظمة.

### الدراسة الثالثة:

الدراسة وضحت تماما دور النقود الالكترونية وكيفية التعامل معها حيث المجتمع بحاجة إلى التطور التدريب لمواكبة الثورة الرقمية وان الدراسة وضحت المفهوم العام للدفع الالكتروني وتطويره ونتفق مع الدراسة على أهمية مثل هذه الأنواع من التعاملات البنكية والتي تبنى على الحسابات الالكترونية والتي بدورها يتعامل بها أفراد المجتمع في قضاء الأعمال اليومية عبر الشبكة العنكبوتية.

### الدراسة الرابعة:

نتفق مع الدراسة في ان استخدام وقبول تكنولوجيا الصيرفة الالكترونية مثل الصراف الآلي ،وينوك الانترنت ،ووسائل الدفع الالكتروني ،

وغيرها بالإضافة إلى طبيعة الوسائل الالكترونية المتاحة وسهولة استخدامها .

نختلف مع الدراسة في إن استخدام تكنولوجيا الصيرفة يتسع مجالها لتشمل عامة الشعب من خلال نشر الثقافة الالكترونية ومواكبة أفراد المجتمع للأعمال الالكترونية من خلال استخدام الموبايل للدفع الالكتروني وهو ثقافة متاحة للجميع.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري للبحث

اتجاهات المتعاملين نحو التحصيل الالكتروني  
ودوره في تطوير عمل المنظمات الطوعية

المبحث الأول: نشأة وتطور العمل الطوعي في السودان

## الفصل الثاني

### اتجاهات المتعاملين نحو التحصيل الالكتروني ودوره فى تطوير المنظمات الطوعية

#### المبحث الأول: نشأة وتطور العمل الطوعي فى السودان

##### أولاً: التعريف اللغوي للعمل الطوعي والمنظمات الطوعية:

مفهوم العمل الطوعي والمنظمات الطوعية فى اللغة من خلال كتب اللغة، وفى الاصطلاح عند اللغويين وعند الفقهاء وعلماء الاجتماع، وذلك للتوصل إلى مفهوم العمل الطوعي والمنظمات الطوعية . العمل الطوعي لغةً: تعنى كلمة الطوع أو التطوع هو الفعل الذي يأتيه الفرد بمبادرة ذاتية دون إكراه وان التطوع ضد أو نغيض الإكراه. (أزهري عثمان الصديق-رسالة ماجستير 2009م). جاء فى مختار الصحاح طوع: هو طوع يديه أى منقاد له الاستطاعة والإطاعة والتطوع بالشئ التبرع به (فَطَوَعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَوْلَ أَخِي فَقَاتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (المائدة : 30).

قال تعالى: (سَدِّبُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فُيَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَفُونَ) (المائدة : 48). من السنة المطهرة: قال صل الله عليه وسلم: (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته) أخرجه البخارى فى (338/4).

##### العمل الطوعي اصطلاحاً:

من المنظور الإسلامى: هو الجهد الإداري الذي يقوم به فرد أو جماعة من الناس طواعية لتقديم خدماتهم للمجتمع أو لفئات منه دون توقع لجزاء مادي مقابل مجهودهم بل لنيل الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى فى قوله تعالى: (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُبِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا) (سورة الإنسان : الآية 9).

عند الفقهاء: التطوع: التقرب إلى الله تعالى بما ليس بفرض من العبادات، مأخوذ من قوله تعالى: (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) (سورة البقرة : الآية 158) وفى السنة: إخلاص النية لله والتبرع بالمبادرة والتقرب لأهل الفضل بعمل الخير لتحقيق التعاون والألفة ، قال: صلى الله عليه وسلم: "المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته" أخرجه البخارى (338/4).

## التعريف الإجرائي بغرض البحث:

العمل الطوعي هو العمل الإداري الذي تقوم به المنظمة الطوعية في مجال كفالة الأيتام والأرامل من مساعدات مادية ومعنوية دون مقابل.

وفي التعريفات للجرجاني: "التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات" التاريخ - للجرجاني - التاريخ ص (105).

عند علماء الاجتماع: عرفه الدكتور سيد أبوبكر حسنين: (التطوع: هو ذلك المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة). (د. عادل عربي 2014. مذكرة دراسية - غير منشورة).

والتطوع: ما تبرع به الإنسان من ذات نفسه مما يلزمه وغير مفروض عليه. وهو أيضاً " نوع من الاختبار الحر للعمل، ووقنعة لمشاركة الأفراد طوعية في العمل من واقع الشعور بالمسؤولية. وعرفه الأستاذ توفيق عسيان: (التطوع يتضمن جهوداً إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لاشعورياً ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة). (مرجع سابق).

## من منظور عالمي:

وعرفته الموسوعة البريطانية على انه " نظام غيبي أو نفسي للتخلي عن الملكية طوعاً دون أكرهه". عرفته الموسوعة الأمريكية على انه " تحويل ملكية شيء دون اعتبار للقيمة ومثال ذلك تحويل صك من أبوين لابنهما للتعبير عن معاني الحب والعاطفة". (د. عادل عربي. مرجع سابق).

## ثانياً: التعريف الاصطلاحي للمنظمات الطوعية:

هي المسمى الذي أدرجه القانون السوداني المنظم لعمل هذه المنظمات وتعرف المنظمة بأنها تنظيم اجتماعي يستهدف غاية ومن أجل بلوغها تحدد نشاطها في بيئة

جغرافية بعينها أو في ميدان نوعى أو وظيفي متخصص فيه. ( هي مجموعة من الأفراد يتعاونون لتحقيق منفعة إنسانية لمساعدة الناس وذلك عبر مؤسسات تحكمها لوائح وقوانين العمل الإنساني وتنظيمات إدارية محكمة بغرض إخراج الناس من دائرة الحاجة إلى الاكتفاء الذاتي. ( **قانون العمل الطوعي والإنساني لسنة 2006م**).

كما عرفها علماء الإدارة :على إنها هي الوعاء أو المحتوى الذي تتم من خلاله مراحل العملية التنظيمية وفقا لأسس التنظيم ومبادئه المتعارف عليها فى المدارس الفكرية المختلفة, هى المنظمات غير الحكومية سوى كانت محلية او أجنبيه لمساعدة المحتاجين والمتضررين من جراء الكوارث التي تحيط بهم ويعمل بها أفراد بغرض التطوع.( **عبد الهادى الجوهري. معجم الاجتماع-ص312**).

**تعريف الاتحاد الأوربي:** منظمات غير ربحية الهدف وتسعى لتوظيف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومنشأ' بواسطة القانون المحلى للعضو وتقوم بتنفيذ الأنشطة مع او في دولتين على الأقل ولها مكتب مسجل فى دولة ومكتب رئيسي في إحدى الدول.(المرجع ابو بكر الرازي .

**تعريف اقتصادي:** يركز على مصدر التمويل، وهو الاقتراح الذي تتبناه نظم الأمم المتحدة للحسابات القومية ويعرف القطاع بأنه الذي يتلقى اغلب تمويله من اشتراكات وهبات خاصة وبيع سلع وخدمات.

**تعريف وظيفي:** من خلال تبادل المصالح بين مجموعة من الناس لتحقيق نفع عام/مثل التبادل والتكافل والتضامن. ( **عبد الرحيم احمد بلال -2005م**)

**التعريف الاجرائى بغرض البحث:** هو المساعدات المادية والفنية التي تقوم بها المنظمة بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات ذات الصلة بغرض تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمع من خلال الشريحة المستهدفة المقصود بها هنا شريحة الأيتام.

**ثالثا: لمحة عن نشأة المنظمات الوطنية فى السودان:**

يمثل العمل الطوعي بالسودان تراثا مليئا بالإيثار والتضحية من اجل الآخرين من ذوي الحاجات وتمتد جذوره منذ أزمانا بعيدة ويعتبر العمل الطوعي رافدا من المثل والقيم الحميدة للأمة السودانية التي تتمثل في الشهامة والكرم ونجدة الضعفاء وإعانة

ذوي الحاجات وجميعها تشكل أسسا متينة للتكافل والتراحم والتعاون بين أفراد المجتمع ويظهر كل ذلك فيما يعرف بالنفير والفرع، وقد كانت وما زالت تهب جموع المجتمع لصد فيضانات النيل وتشبيد ما دمر من بيوت او ترد عدوانا تعيد به ما نهب من قطعان (الفرع)، كما كان تتجه الجماعات نحو المزارع للمساعدة في حصاد المحاصيل (النفير) وغيرها من صور التكافل والتعاون والتراحم والتعاقد الواضحة في حياة مجتمعنا كمشاركة الناس بعضهم ببعض في الأفراح والأتراح ومعاودة المرضى، من كل ما سبق عرف السودانيون العمل الطوعي كروح للمجتمع وما انفكت تسوده لأنها متأصلة في دواخله من مورثاته وتعاليمه الدينية وبدأ العمل الاجتماعي بصورة التقليدية المختلفة يتطور ليواكب صور التنظيمات الاجتماعية المختلفة كالأندية الثقافية والاجتماعية والرياضية والجمعيات الخيرية والتنمية والخدمية والمنظمات الطوعية الأجنبية والوطنية والدولية، بعد ذلك التحول كان لابد ان تبرز الحاجة إلى تقنين لتنظيمه وربطه عبر القوانين واللوائح.(الطيب زين

### **العابدين-قانون تنظيم العمل الطوعي فى السودان 2009م)**

ثم بدأت التنظيمات الوطنية التي كانت هي البذرة لعمل المنظمات الوطنية الطوعية المنظمة مثل جمعية اللواء الأبيض ومؤتمر الخريجين ومعهد القرش الصناعي الذي كان يستهدف الأيتام والفقراء ويعمل فى مجال التدريب المهني، والمدارس الوطنية مثل المدرسة الأهلية ومدرسة المؤتمر، وكانت لتلك المؤسسات أهداف سياسية خفية لمناهضة الاستعمار وشارك الخيرون من أبناء السودان بالعمل الطوعي الوقفي وكان له اثر كبير فى مساعدة المحتاجين ، والظهور المنظم كان بعد الاستقلال 1956م حيث تكونت أول جمعية وطنية رسمية وهى الهلال الأحمر السوداني التي هي الآن من اكبر المنظمات الوطنية التي تعمل فى مجال الصحة والطوارئ والإغاثة والتدريب وفى كل مجالات العمل الطوعي وتضم إعداد كبيرة من المتطوعين.ثم انتشرت بعد ذلك فكرة المنظمات الوطنية واتسعت الحركة الطوعية الوطنية مع الأيام وصدر بعد الاستقلال قانون العمل الطوعي عام 1957 لينظم العمل الطوعي السوداني وان يتم إبعاده من السياسة وفى 1962 اصدر الفريق عبود قانون ليفصل بين العمل الطوعي الإنساني والسياسة، وقام بطرد جميع المنظمات

الطوعية الأجنبية وأصبح العمل الطوعي تحت إشراف السلطة ولها حق التعيين والتصرف في العمل الطوعي. (مرجع سابق).

وظهر بعد ذلك العمل الطوعي بثوب جديد وتعددت المسميات ثم ظهرت مع الديمقراطية وظهور الأحزاب السياسية مسميات كثيرة منها روابط الشباب الطائفية والتي تتبناها الأحزاب السياسية ومن الملاحظ إن العمل الطوعي في السودان يتغير بتغير الأوضاع السياسية والأنظمة الحكومية العسكرية ونجد أن في عهد الرئيس جعفر محمد نميرى حل جميع الأحزاب السياسية وانحلت بموجبه تلقائيا جميع التنظيمات المساعدة بما فيها منظمات العمل الطوعي وقامت الحكومة بإدخال مفهوم العمل العونى الذاتى وظهر العمل الطوعي المنظم فى شكل منظمات غربية وأصبحت المنظمات تعمل مع الحكومة وفق معايير معينة مع حرب الجنوب 1972 وذلك لتعمير الجنوب وفى فترة الجفاف والتصحر التي ضربت البلاد عام 1984م مما أدى لكارثة عامة فى السودان وشرق أفريقيا .كان السبب فى وجود منظمات أجنبية دولية داخل السودان وأصبحت تعمل دون مراقبة من جهة حكومية محددة ، وفى 1989م ظهر العمل الطوعي المؤسس مثل الدفاع الشعبي والشرطة الشعبية وعدد من المسميات ثم أسست الحكومة فى 1985م مفوضية الإغاثة وإعادة التعمير للإشراف على نشاط المنظمات الأجنبية ومع مسيرة العمل الطوعي وتعدد الأنشطة وضع قانون العمل الاجتماعي الطوعي عام 1988م ثم بعده أنشأت مفوضية العمل الطوعي لتعتنى بتسجيل المنظمات وتنظيم أنشطتها. العمل المتشعب أدى إلى دمج مفوضية الإغاثة وإعادة التعمير ومفوضية العمل الطوعي فى كيان واحد يسمى مفوضية العمل الطوعي الإنسانى وذلك عبر قانون مفوضية العمل الإنسانى 1996م والذي الغي بموجبه القوانين السابقة وأنشأت الدولة فى عام 2003م وزارة بأسم الشئون الإنسانية والتي أصبحت المفوضية تعمل فى إطارها ومؤخرا باتفاقية السلام الشامل صدر قانون سنة 2006م وهو القانون السائد الان. (المرجع السابق).

**المبحث الثاني: مفاهيم نظم الدفع الإلكتروني والتحصيل الإلكتروني**

**تعريف التحصيل الإلكتروني:**

في ظل التطور التكنولوجي والتقني الحاصل في الخدمات المصرفية الحديثة كانت مفاهيم "البنوك الالكترونية- أنظمة الدفع الالكتروني" حاضرة في جميع دول العالم ،والتي مثلت أهم إفرزات الثورة التقنية والتكنولوجية في مجال المعاملات المالية العالمية وداخل الدولة ،وأصبحت لهذه المفاهيم أهمية نوعية وكمية على المستوى المالي والاستثماري العالمي كل ذلك أنتج صناعة مالية ومصرفية جديدة لها أثارها الايجابية في جميع الاتجاهات في ظل عدم إغفال بعض السلبيات.

وكان المنتج المالي الالكتروني الجديد ولحاجتنا لهذا المنتج المالي الالكتروني في مجالات مختلفة منها على سبيل المثال لا الحصر لتعزيز مفهوم "الحكومة الالكترونية" لتسهيل خدمات المواطنين عن طريق المنتج المحلي لهذا المنتج المالي الالكتروني الذي له آثار استثمارية ومالية واقتصادية ايجابية وحقيقية على مستوى تقديم الخدمات الحكومية. ( - بسام نور سنة 2000 التجارة الالكترونية ص 27).

#### **تعريف كلمة تحصيل في معجم اللغة العربية المعاصر:**

مصدر حصل ، اكتساب العلوم والمعلومات ( التحصيل المدرسي ) تحصيل الضرائب او نحوها: جمعها. في المعجم الرائد: تحصيل خارجي: تحصيل خارج البلاد، وتعنى بالانجليزية foreign collection (Mtit.gov.ps mtitpress@gov.ps). تحصيل؛ مجموعة: تقديم ورقة قابلة للتداول كالكبيلية او الشيك إلى الجهة التي تتولى صرفها يعنى هذا الاصطلاح مقاصة الشيك وصرفه، وتحويل حسابات النقد القبض إلى نقود ، وتعنى بالانجليزية collection.

#### **تعريف كلمة الالكتروني في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :**

الالكتروني. اسم الجمع الالكترونيات المنسوب إلى الالكتروني في كل المكاتب: آلة الحاسوب تعتمد على مادة الإلكترولون لإجراء أدق العمليات الحسابية وبأسرع وقت ممكن ويسمى أيضا كمبيوتر، علم الالكترونيات علم يهتم بتركيب الالكترونيات واستخدامها وتناولها وهو فرع من فروع الفيزياء.

في المعجم الغنى: تعنى البريد الالكتروني : تبادل المراسلات والمذكرات من خلال

الحاسوب وتعنى بالانجليزية electronic mail (www.google.com)

## مفهوم الدفع الالكتروني:

"الدفع الالكتروني هو المال او العملة التي تتبادل بصفة الكترونية، يتضمن ذلك حالات الأموال الالكترونية والدفع المباشر ويسمى أيضا النقود الالكترونية".

## الإجراءات ألالكترونية:

- تحويل الأموال بين البنوك والعملاء.
- الدفع للشراء عن طريق الانترنت مقابل الحصول على السلع او الخدمات.
- تسديد مستحقات الدولة على المواطن مثل غرامات المخالفات وغيرها.
- تسديد الفواتير للخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والهاتف وغيرها.

## الإطار الفني العام لعملية الدفع الالكتروني:

بالنظر لعملية الدفع الالكتروني من الجانب الفني نجدها منظومة متكاملة من النظم والبرامج التي توفرها المؤسسات المالية والمصرفية بهدف تسهيل إجراء عمليات الدفع الالكتروني الآمنة وتعمل هذه المنظومة تحت مظلة من القواعد والقوانين التي تضمن سرية تأمين وحماية إجراءات الشراء وضمان وصول الخدمة. ويتطلب الأمر وجود بنية انترنت عالية الجودة.

## الإطار القانوني لنظام الدفع الالكتروني:

يعتبر الجانب القانوني لإدارة منظومة وسائل الدفع الالكتروني له أهميته البالغة لبناء وتهيئة البيئة الشرعية والقانونية واليات التعامل مع تحديات وسائل الدفع الالكترونية " ويعتبر الجانب القانوني ضمانة لنجاح هذا التوجه فى التعاملات المالية الالكترونية وما يترتب عليها من مواد ولوائح تحافظ على حقوق والتزامات المتعاملين بها.

## أهداف نظام الدفع الالكتروني:

العمل على إدارة تحول الأعمال الحكومية من المسار التقليدي البروقراطى في دفع الرسوم المالية إلى المسار التقنى التكنولوجي من خلال دفعها الاكترونيا. توفير وسيلة دفع الالكتروني تساعد فى إنجاز مشروع الحكومة الالكترونية الخاصة بانجاز المواطن لكافة معاملته بأقل جهد ممكن.

تحسين الأداء المالي للحكومة فى عملية تحصيل الرسوم المنصوص عليها وفق القانون.خلق نقود جديدة تسمى "نقود الالكترونية"وحل إشكاليات فئات العملة وتدويرها. (إبراهيم أبو دريع طرق التبادل المالي والبنوك الالكترونية ص 27).

تخفيض التكاليف والمصروفات المنفقة على الأوراق والأحبار من قبل الحكومة على انجاز المعاملات تقليديا. توفير آلية للاقتراض غير المباشر للحكومة من قبل المواطنين.رفع مستوى رضى المواطن على أداء الخدمة وجودتها من قبل الحكومة.

لذلك نجد أن أطراف عملية الدفع الالكتروني هى الوزارة مقدم الخدمة والعميل ومركز إدارة الدفع الالكتروني والبنك /وكيل البنك ووزارة المالية.

### تعريف حكومة السودان الالكترونية:

تعتبر بوابة حكومة السودان الالكترونية مركز شامل لجميع خدمات الحكومية الالكترونية والقناة الرئيسية التي يتم من خلالها تقديم جميع أنواع الخدمات للأفراد وقطاعي الأعمال والحكومة وزوار السودان من المعلومات الى إجراء المعاملات، كما تمثل البوابة مدخلا للحصول على المعلومات والبيانات والخدمات الحكومية طوال أيام الأسبوع على مدار الساعة دون توقف باللغتين العربية والانجليزية ، ونتج عن هذا تخطى البعد الجغرافي لجمهورية السودان إلى أفق المنافسة العالمية لتقديم البيانات والخدمات الحكومية للمواطنين والمقيمين في اى وقت الأمر الذي يؤدي بدوره إلى إبراز الآثار الايجابية لاستخدامات تكنولوجيا ([www.esudan.gov.sd](http://www.esudan.gov.sd)) المعلومات لتحقيق مستويات عالية من التنافسية والشفافية فى الأعمال الحكومية، تعزز هذه النقلة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى جميع جوانب الحياة وتعمل على تحفيز الجمهور على الاندماج مع عالم تكنولوجيا المعلومات الجديد وجعل الاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءا لا يتجزأ من تعاملاتهم اليومية. ([www.esudan.gov.sd](http://www.esudan.gov.sd)).

### ما تقوم به بوابة الحكومة الالكترونية:

تتيح البوابة لزوارها إمكانية التعرف على الكثير من المعلومات والخدمات والنظم والقوانين المتعلقة بجمهورية السودان من خلال قنوات وصول متعددة مثل الويب او وسائل تكنولوجيا الاتصالات المختلفة.

يتماشى موقع بوابة الحكومة الالكترونية مع الرؤية الإستراتيجية لجمهورية السودان وذلك عبر توفير الخدمات والمعاملات التفاعلية بما فيها الدفع عبر الانترنت وأيضاً سوف يتم من خلال موقع البوابة توفير منصة مثالية للعملاء لتقديم اقتراحاتهم وأرائهم والمشاركة فى صياغة السياسات الحكومية وتحسين طرق تقديم الخدمات

**نشأة البوابة:**

تم إطلاق موقع بوابة الحكومة الالكترونية فى 2007/5/23م ويقوم المركز القومي للمعلومات الذراع الاستشاري للدولة بإدارته كجزء من الإستراتيجية الوطنية لجمهورية السودان فى تنفيذ البرامج الشاملة للحكومة الالكترونية عند إنشائها بمراعاة ضرورة توافقها مع المعايير الفنية المعتمدة عالمياً لضمان تمتع مستخدمي البوابة ألالكترونية بأعلى مستويات الكفاءة فى الاستخدام والأداء والأمن للمحتويات، وتتحقق إمكانية الوصول إلى الخدمات الالكترونية عبر البوابة اما عن طريق التكامل مع جهات حكومية أخرى او عن طريق توفير روابط المواقع ألالكترونية لتلك الجهات ولخدماتها على البوابة ([www.esudan.gov.sd](http://www.esudan.gov.sd))

**مهمة البوابة:** تمثل منفذاً لمعلوماتها مهما لنشر الأخبار المتعلقة بجمهورية السودان والفعاليات الجارية فى مناطقها. توفير دليل الجهات الحكومية. توفير عدد من الروابط والأنظمة والقوانين. والخطط والمبادرات السودانية. توفير قسم عن السودان الذي تحتوى صفحاته على معلومات عن جمهورية السودان. [www.esudan.gov.sd](http://www.esudan.gov.sd)

### **الوضع الراهن للسودان:**

يعتبر السودان دولة متقدمة فى مجال البنيات التحتية لتكنولوجيا المعلومات لابد استغلالها فى مجالات الحياة العملية ، ومن هنا جاءت فكرة استخدام نظام التحصيل الالكترونى ، حيث يعتبر السودان يعتمد على الطرق التقليدية فى المراكز الحكومية من حيث التعامل بالإيصالات والمستندات الورقية وما تسببه من ضياع الوقت والجهد للعميل فى الوقوف والانتظار من شباك إلى آخر وضياع المستندات المالية وانتهاء فترة تقديم الخدمة بنهاية ساعات العمل يؤدى هذا الوضع لتذمر وشكوى طالبي الخدمة وترك أعمالهم ومشاغلمهم بسبب صعوبة الحصول عليها وبالتالي

يمكن التخلص من الجوانب السلبية في الطريقة اليدوية لعملية تحصيل الرسوم بتطبيق نظام التحصيل الالكتروني.

التعرض للنشل والسرقة بسبب حمل النقود الورقية وما يتبعها من التعرض لمخاطر الأذى الأخرى والزحام والتكدس لساعات طويلة للحصول على الخدمة في المجالات الصحية والأمنية بجانب انتشار أساليب الغش المتنوعة والنصب على المواطنين ، بذل جهد وكادر بشري كبير لتحصيل النقود وعدها وحفظها وحراستها وتوريدها ، كما ان كثرة التداول للعملة الورقية يجعلها تتلف وبالتالي زيادة تكلفة إنتاجها، بما ان العالم في سباق مع الرقميات والمعلومات لابد من تطوير جودة الخدمات والارتقاء الى مستوى التحديات في ظل عصر التجارة الكترونية والبنوك ، وبالتالي صار من الضروري استخدام التكنولوجيا والدفع بوسائل وتطبيق نظام التحصيل الالكتروني للجمع بين السرعة والدقة كحد ادني للبيئة التجارية الجديدة (احمد محمد احمد دفع الله -مقالة- السوداني العدد. 234 تاريخ 2014/4/10م) .

### مفهوم وسائل الدفع الالكترونية:

يعتبر نظام الدفع الالكتروني اقتصاد مؤشرا عن مدى سيره وعمله،وهو ما جعل البنوك في مختلف دول العالم تدرك بأن التطوير وتحديث وسائل الدفع أولوية ،وذلك لان وسائل الدفع تعد فعالة في عصر يتطلب السرعة في معالجة المعاملات والصفقات، وقد سمح التطور التكنولوجي بخلق وسائل دفع ألكترونية غير مكلفة ومجردة من الطابع المادي، لذلك أصبح من الضروري ابتكار وسائل دفع حديثة والتي تمثلت في منظومة متكاملة من النظم والبرامج التي توفرها المؤسسات المالية والمصرفية، بهدف تسهيل إجراء عمليات الدفع الالكتروني الآمنة ، وتعمل هذه المنظومة تحت مظلة من القواعد والقوانين التي تضمن سرية تأمين وحماية إجراءات الشراء وضمن وصول الخدمة. ( جمال زكى -مصر 2008 البيع الالكتروني ص 10).

التعريفات المختلفة لمصطلح الدفع الالكتروني:

قانون الولايات المتحدة الموحد:

يعرف مصطلح الالكتروني بأنه"تقنية كهربائية رقمية مغناطيسية بصرية الكترومغناطيسية أو اى شكل آخر من أشكال التكنولوجيا يضم إمكانيات مماثلة لتلك التقنيات" وهذا تعريف واسع يشمل كل وسيلة تعمل بالكهرباء او المغناطيس او غيرهما من الوسائل التكنولوجي.

**القانون الفرنسي:** مصطلح الالكتروني له أيضا معنى واسع بحيث يشمل كل قطاعات الاتصال عن بعد " حيث عرف جانب من الفقه إنها:"استخدام لكل قطاعات الاتصال عن بعد". (مرجع سابق).

**التشريع الأمريكي:** عرف الدفع الالكتروني فى التقنين التجاري الموحد الأمريكي commercial cod unitorn التحويل الصادر عن المصدر المصرفي بأنه:"مجموعة الخطوات التى تبدأ بمجموعة التحويل الصادر عن المستفيد بهدف الدفع للمستفيد من الأمر وذلك شفويا الكترونيا او كتابيا ويشمل ذلك اى أمر صادر عن بنك الأمر او البنك الوسيط يهدف الى تنفيذ امر التحويل ويتم النقل بقبول بنك المستفيد دفع قيمة الحوالة لمصلحة المستفيد المبين فى الأمر." (مرجع سابق).

**عرفها التشريع التونسي:**

من خلال قانون المبادلات والتجارة الالكترونية رقم 83 لسنة 2000 والمقصود بها" العمليات التجارية التى تتم عبر المبادلات الالكترونية"

**وسائل وقنوات الدفع الالكتروني:electronic payment instruments**

الانترنت ، نقاط البيع، الصرافات الآلية، الموبايل والتطبيقات المختلفة عبر بطاقة الخصم المباشر (البطاقة المصرفية) وبطاقة المحفظة الالكترونية (الكاش كارد) الأوراق التجارية الالكترونية (عبد الرحيم وهيبة- مذكرة ماجستير الجزائر 2006 ص 24).

**خصائص وسائل الدفع الالكترونية:**

تتسم وسائل الدفع الالكترونية بالطبيعة الدولية اى إنها وسيلة مقبولة من جميع الدول حيث يتم الاستخدام لتسوية الحساب فى المعاملات التى تتم عبر فضاء الالكتروني بين المستخدمين فى كل أنحاء العالم.

يتم الدفع الالكتروني من خلال استخدام النقود الالكترونية وهى قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية او الذاكرة الرئيسية للمؤسسة التى تضمن على إدارة عملية

التبادل. يتم استخدام هذا الأسلوب لتسوية المعاملات ألالكترونية عن بعد بحيث يتم إبرام العقد بين أطراف متباعين فى المكان ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت، أى من خلال المسافات بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية يتم إعطاء امر بالدفع وفقا للمعطيات الالكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد يتم الدفع الالكتروني بأحد الأسلوبين. ( جمال زكى- البيع الالكتروني مصر 2008 ص 10).

### خدمة التحصيل الالكتروني:

تهدف الى توفير الوقت والجهد وتقليل النفقات وتسهيل الخدمة للعميل ووضعتها فى متناول يد العميل كما تسهل سرعة إتمام عملية الدفع، كما ان فكرة تطبيق نظام التحصيل الالكتروني فى الدولة تسهم فى تقليل نسبة التكاليف وتسهيل الإجراءات وخفض نسبة الضغط والازدحام فى مراكز التحصيل وذلك مقارنة بالوسائل التقليدية التى أصبحت غير موثوقة ومضيعة للوقت والجهد وعملية مرهقة للموظف والعميل، نجدان وسائل التحصيل التقليدية وعبر البروقراطية الراسخة فى جهاز الدولة، تؤدى عادة الى تأخير تحصيل الأموال فى الخزينة العامة مما ينتج عنه التجنيب. ( جريدة الرأى العام/12/3/2013 العدد116...)

**تعريف النقود الالكترونية:** تعرف بأنها عبارة عن قيمة نقدية بعملية محددة تصدر فى صورة بيانات الالكترونية مخزنة على كارت ذكى او قرص صلب حيث يستطيع صاحبها نقل ملكيتها الى من يشاء دون تدخل شخص ثالث. ( معمرى حسام الدين - رسالة ماجستير 2006 جامعة الجزائر)

**مزايا النقود الالكترونية:** بسيطة وسهلة الاستخدام فى التعاملات البنكية فهى تغنى عن ملىء الاستثمارات وإجراء الاستعلامات البنكية عبر الهاتف.

**مزايا بطاقات الدفع ألالكتروني:** سهولة ويسر الاستخدام لحاملها وتتمتع بأمان كبير لحاملها.تمكن حاملها من إتمام صفقة شراء فورية عن طريق الهاتف بمجرد ذكر رقمها كما انها تستخدم كبطاقة هوية لحاملها عند السفر أو الطوارئ. الحصول على سلع وخدمات بسعر مخفض كالسكن فى الفنادق . ضياعها لا يمثل مشكلة كالنقود الورقية كل ما يتطلبه الأمر ابلاغ الجهة المصدرة لها التى تقوم بدورها إعلان

الجهات التجارية بعدم التعامل معها وإعطاء صاحبها بطاقة جديدة تحمل رقم جديد وتحفظ مبالغ العميل. ( جريدة الرأي العام 2013/3/12 العدد 116).  
لا تخضع للحدود ، يمكن تحويلها من أى مكان لآخر فى العالم وفى أى وقت وذلك لاعتمادها على الانترنت او على الشبكات. تسرع عملية الدفع ، حيث تجرى حركة التعاملات المالية ويتم تبادل معلومات التنسيق فى الزمن الحقيقي دون الحاجة لاي وساطة تشجع عمليات الدفع الآمنة تستخدم البنوك التي تتعامل بالنقود الالكترونية أجهزة خادمة تدعم بروتكول الحركات المالية الآمنة secure electronic ramasaction set كما تستخدم مستعرضا لشبكة الويب تدعم بروتكول الطبقات الآمنة secure socket layers مما يجعل عمليات دفع النقود الكترونيا أكثر امانا. تكلفة تداولها زهيدة وارخص من استخدام الأنظمة البنكية التقليدية. ( عبد الرحيم وهيبة - مذكرة ماجستير الجزائر 2006 ص 24).

**مكاسب ونجاحات النظام:** زيادة إيرادات الدولة و محاربة الفساد والتجنيب. جذب الكتلة النقدية للقطاع المصرفي. التقليل من تلف العملة المتداولة وتقليل كلفة تدويرها ويتم التحصيل بصورة مباشرة بين المستفيد من الخدمة والدولة و توفير المبالغ التي تدفع للطرف الثالث مثل (التحصيل فى المحليات والخدمات الأخرى) و توفير الزمن والجهد والتكلفة لمتلقي الخدمة و المساهمة فى سداد التمويل الأصغر و خلق فرص عمل لذوى الدخل المحدود و ضمان وصول مبالغ الدعم الاجتماعي للشرائح الفقيرة إضافة إلى ان التحصيل الالكتروني على مدار اليوم وليس 8 ساعات مثل الحال فى التحصيل التقليدي . **آلية التعامل بالنقد الالكتروني:** يبدأ التعامل بالنقود الالكترونية من خلال إصدار المصرف لعملة الكترونية تعبر عنها سلسلة من الأرقام العشوائية التي تسمى الرقم المتسلسل للعملة ويتم حفظ هذا الرقم فى بطاقة او فى جهاز العميل بعد ذلك يقوم العميل باستخدام هذه النقود عن طريق منح الرقم المتسلسل مشفرا الى من يتعامل معه.

**تعريف المحفظة الالكترونية :** انها بطاقة دفع مقدم يمكن استخدامها لتخزين أى مبلغ من النقود، وتتميز خدمة السداد عبر المحفظة الالكترونية بكونها الية تمكن من ضبط إيرادات الدولة.

**البطاقات مسبقة الدفع:** أداة دفع وسحب نقدي ، يصدرها بنك تجارى او مؤسسة مالية، تمكن حاملها من الشراء بالأجل على ذمة مصدرها ، ومع الحصول على النقد اقتراضا من مصدرها او من غيره بضمانة ، وتمكنه من الحصول على خدمة خاصة، كما نجد المواقع الالكترونية تعد من أهم وسائل الدفع الالكتروني وهى عبارة عن خدمة لنقل الأموال عن طريق الانترنت من طرف لطرف آخر ويتم استخدامها بشكل رئيسي للتسوق الالكتروني والشراء الأمن عن طريق الانترنت ومن أهم هذه المواقع نذكر: موقع playpal من خصائص هذا الموقع: ليس وسيلة دفع وحسب بل هو وسيلة إيداع ووسيلة لاستقبال الأموال مما فتح المجال واسعا لانتقال الأموال من فرد للأخر وتعمل كوسيط بين البائع والمشتري وهى منتشرة عالميا لكنها غير متوفرة فى كثير من الدول العربية. **معمرى حسام الدين - رسالة ماجستير 2006 - جامعة الجزائر).**

**الجوالات المصرفية:** هى وسيلة من وسائل الدفع الالكتروني ونوع من الخدمات المصرفية التي تقوم بها البنوك فى العصر الحاضر. ويقصد بها العملية التي تتم بناء على طلب العميل لنقل مبلغ معين الى شخص او جهة اخرى تسمى المستفيد ، وذلك سواء تم النقل من حساب الى حساب داخل نفس البنك او فروعها، او بين بنكين مختلفين كلاهما فى نفس البلد او بين بنكين فى دولتين مختلفين . ويترتب على هذه العملية الأخيرة صرف العملة المحلية بالأجنبية المراد تسليمها للمستفيد. **(معمرى حسام الدين - رسالة ماجستير - 2006 جامعة الجزائر).**

**شركات التحويل:** هو عبارة عن نظام الدفع النقدي السريع التي تتيح إمكانية استلام الدفعات من خلال خدمات تحويل الأموال العالمية . وذلك بتحصيلها من الوكيل المحلى للشركة المتعامل معها وذلك فى ظرف يوم على الأكثر وبرسوم منخفضة. كما توفر لك الشركة التي تتعامل معها اختيار الدفع النقدي بالعملة التي تريدها سواء بالدولار الأمريكي او العملة المحلية.

**مزايا الدفع الالكتروني:** سهولة ويسر الاستخدام وتمنح الأمان بدلا عن حمل النقود الورقية وتفادى سرقتها وضياعها ، كما انها توفر لحامها فرصة

الائتمان المجاني لفترة محدودة ،كذلك تمكنه من إتمام صفقاته التجارية فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة ، كما ان فوائدها للتاجر تعد اقوي ضمان لحقوق البائع ،كما انها تساهم فى زيادة المبيعات وازاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما ان العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة ، كما ان مزاياها بالنسبة لمصدرها تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الإرباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية. (www.google.com). كما انها تقلل استخدام النقد، توفير قنوات متعددة للتحويل من ( الصرافات الآلية، نقاط البيع، الانترنت، تطبيقات الموبايل وغيرها) إدارة الإيرادات مركزياً،ضبط الإيرادات وتقليل الفاقد، توفير وتقليل التكاليف فى عملية التحصيل ، توفير آلية سهلة مضمونة وغير مكلفة ، تقارير انية تسهل اتخاذ القرار.

**إيصال 15 الإلكتروني:** هو المستند المعتمد من وزارة المالية لكل الدفعيات المالية الحكومية التى تتم فى المؤسسات الحكومية بواسطة المواطن فى مقابل تلقيه الخدمة، تكلف طباعة الإيصال 27 قرش علما بان الإيصال الإلكتروني لا توجد عليه اى تكاليف مالية.كما انه الإيصال 15 قومي تتبناه سياسات الدولة الاقتصادية ويهدف لتحويل السودان من التعامل بالنقود الورقية الى التعامل الإلكتروني بحيث يتم المصادقة على عمليات الدفع الإلكتروني باستخراج هذا الإيصال عن طريق وزارة المالية.(بوابة حكومة السودان الإلكترونية [www.esudan.gov.sd](http://www.esudan.gov.sd)).

المبحث الثالث: نماذج تطبيق التحصيل الالكتروني فى المنظمات الطوعية.

### المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام

مقدمة:

النشأة والتأسيس:

تأسست المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام في عام 2003م بالخرطوم بعد أحداث سبتمبر المشهورة إذ توقفت العديد من المنظمات الأجنبية والعربية والإسلامية عن تقديم الدعم لبرنامج كفالة اليتيم في السودان ولاستجابة الطلب المتزايد للكفالة المؤسسية فكان لابد من قيام المنظمات الوطنية لسد هذه الفجوة.

الرؤية:

تأكيد الخيرية والإنسانية والتنمية الشاملة المستدامة لمواكبة التطور التقني فى مجال رعاية الأيتام.

الرسالة:

نحو ريادة العمل الخيري في مجال كفالة اليتامى في السودان.

## هدف المنظمة:

- كفالة ورعاية اليتامى ماديا وصحيا وتعليميا.
- رعاية أمهات اليتامى (الأرامل) وتقديم الدورات التدريبية والبرامج الهادفة.
- الحرص على تقديم مشروعات الأسر المنتجة لبعض اسر الأيتام.
- التنسيق والعمل لروح الفريق الواحد مع منظمات ذات العمل المشترك والشبيه.

## الوسائل:

- تحويل الرصيد والرصيد البنكي.
- التبرعات العامة والاشتراكات .
- الكفالات المباشرة والغير مباشرة.
- الوقف الخيري.
- الاستقطاعات الشهرية.

## برامج المنظمة المستدامة:

- كفالة أكثر من 3000 يتيم كفالة مالية شهرية داخل وخارج ولاية الخرطوم.
- مشروع تعليم الأيتام.
- تقديم الطرود الغذائية لأسر الأيتام في رمضان.
- تقديم فرحة العيدين للأيتام المكفولين.
- توزيع كساء المدارس لمعظم الأيتام المكفولين.
- مشروعات التعليم
- أوقاف المنظمة:

اولا: وقف الثورة الحارة 30:

ثانيا: وقف : برى المحس:

رابعا: وقف مدنى:

خامسا: وقف ولاية جنوب كردفان محلية الدانج:

1/ مشروع بسمة يتيم :

### 3/ مشروع الرغيف الخيري:

قال تعالى؛ ( وَطَعُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ) (الإنسان:8)  
يتم ربط المحسن بأقرب محل لبيع الرغيف لدفع تكاليف الرغيف الذي تأخذه أسرة  
اليتيم. ويمكن إجراء الكفالة عبر الموقع الالكتروني: [www.Wagfia.org.sd](http://www.Wagfia.org.sd).

### 4/ مشروع الغاز الخيري:

قال رسول الله صل الله عليه وسلم؛ (الناس شركاء في ثلاثة: في الكلاء. والماء.  
والنار) يتم ربط المحسن بأقرب محل لبيع الغاز لدفع تكاليف الغاز حيث تأخذه أسرة  
اليتيم بعد ذلك.

### 5/ مشروع الصدقة الخفية لإنارة منازل الأيتام وسقيا لأسرة يتيم:

قال رسول الله صل الله عليه وسلم ( أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة)  
كن صديقا لأسرة يتيم واشترى لها كهرباء شهريا مع تسديد فاتورة المياه (تكن مع  
المصطفى صل الله عليه وسلم) قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
( أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة)أخرجه البخاري رقم الحديث298.  
لأخذ رقم عداد أسرة اليتيم اتصل على الرقم 2872من كل الشبكات.

### مصادر وأنواع التحصيل بصورة عامة:

تمثل قطاعات المجتمع الأربعة وهي القطاع الأسرى بما فيه الأفراد، والقطاع الخاص  
، والقطاع غير الربحي مصادر خصبة لتنمية الموارد المالية للجمعيات والمؤسسات  
الأهلية.ومن مصادر التحصيل العامة المرتبطة بالأفراد والأسرة هي زكاة المال وزكاة  
الفطر، والصدقات والتبرعات والتبرعات النقدية، والتبرعات العينية والأوقاف والوصايا.  
المال هو وقود اي عمل خيري مؤسسي يساهم في تنمية المجتمع، وبدونه قد يكون  
صعبا ان يمارس هذا العمل دوره على النحو المأمول، غير ان تدفق الأموال ليس  
أمرا سهلا إنما يحتاج إلى جهد منظم من طالب التبرع، حيث يقوم بإقناع المتبرع  
بمشروعه لكي يموله سواء ان كان هذا المتبرع فردا او مؤسسة.

### وسائل التحصيل في المنظمة:

التحصيل الآن في المنظمة يقوم على الوسائل التقليدية التي تتمثل في التبرعات  
والحصالات والنشرات والنداءات بالإضافة إلى المشروعات الصغيرة والمشاركات في

المناسبات العامة. وقد ثبت بما لا يدع مجال للشك ان هذه الوسائل مكلفة ماديا وتمثل عبء مادي كبير للمنظمة وذلك لان التحصيل يتم بواسطة المتحصلين والذين يتحركون بعربات وهناك صرف في الوقود واستهلاك للعربات مما يكبد المنظمة خسارة كبيرة في إعادة إصلاح العربات من وقت لآخر. من ناحية أخرى يكلف هذا النوع من التحصيل زمن لانجازه حيث يرتبط المتبرع او المانح للتبرع وغالبا يكون موظف بالقطاع العام او الخاص ويرتبط بزمن الدوام الرسمي في الدولة او الشركة الخاصة حيث لا يتعدى التحصيل في اليوم الـ 10% من عدد الجهات التي يفترض ان يذهب إليها المتحصل بالإضافة إلى ان بعض المؤسسات الخاصة لا تسمح بالدخول لغير العاملين بالمؤسسة مما يجعل من إمكانية التحصيل صعبة جدا.

وهناك الحصالات المصنوعة من الحديد والفايبر والزجاج التي تعد تكلفتها كثيرة على المنظمة وتعرضها للسرقة من المحلات التجارية كثيرا مما يفقد الجهة التي تضعها حق السماح بتواجد الحصالة في محلها التجاري وذلك لان الحصالة توضع في موقع ترى للجميع حتى يتمكنوا من وضع التبرعات فيها .

هناك عدة وسائل للتحصيل نذكر منها أهمها على سبيل المثال لا الحصر الاتي:

#### اولا: الوقف:

أن الوقف في اصطلاح الفقهاء هو: تحبيس الأصل، وتسبيل المنفعة، تمثل الأوقاف الذرية والعامة المنتشرة في بلاد المسلمين ثروة مالية ومعنوية هائلة جدا، ولو استثمرت هذه الثروات بالطريقة الصحيحة لساهمت بصورة كبيرة جدا في تنمية الاقتصاد، وتدويل الثروات، وتلبية حاجات الفقراء والمعوزين، وبناء المؤسسات الدينية والثقافية والفكرية والعلمية، وتشبيد المراكز والمشاريع الإسلامية. والمطلوب هو تفعيل دور الأوقاف بحسب من أوقفها، والحفاظ عليها من التعدي وتجاوز حالة المزاجية في طريقة إدارة الأوقاف، وتحويلها إلى مؤسسة منظمة، وتدار بالوسائل الحديثة في الإدارة والتخطيط كي يمكن الارتقاء بالأوقاف إلى مستوى الأهداف والأغراض النبيلة التي من أجلها شجع الإسلام على الوقف كعمل خيرى مندوب إليه، وفيه الأجر والثواب الجزيل.

من أجل تفعيل دور الأوقاف في حياتنا المعاصرة، وتنمية الأعيان الوقفية واستثمارها، ينبغي العمل بمجموعة من الخطوات والمرتكزات الرئيسية للأوقاف ومنها الآتية:

### التجديد الفقهي لمسائل الوقف تنمية عوائد الأوقاف

الآن ونحن نعيش في الألفية الثالثة فإن مجتمعاتنا بحاجة ماسة لأوقاف جديدة لدعم المتطلبات الجديدة وتنمية البنية المعرفية والعلمية والثقافية في مجتمعنا.

### ثانياً: التبرعات:

بالاتصالات الشخصية المباشرة ، وهي التي تحدث وجها لوجه ، وهي الأكثر فعالية؛ حيث ان هناك العديد من الأسئلة التي قد يطرحها المانح ، والتي تجد لها إجابة في اللقاء مع المستفيد.

حملات طرق الباب حيث يتم ومن خلال المتطوعين طرق أبواب المواطنين ودعوتهم للمشاركة في التبرع لغايات وأهداف معينة.

التبرع من خلال الحملات في الشوارع والأسواق، حيث يقومون بالوقوف عند إشارات السيارات ومفترق الطرق ويجمعون بحصالاتهم ما يوجد به المتبرعون.

التبرع عن طريق الخطابات الشخصية التي تعد بدقة متناهية وتجيب عن كل الأسئلة التي يمكن ان يطرحها المتبرع.

التبرع عن طريق الاتصالات التليفونية التي تنقل رسالة المؤسسة ببساطة ويسر وتأخذ صفة غير رسمية مع الجهة سواء كان فردا ام أسرة ويتم فيها طلب الدعم والمساعدة منهم.

التبرع عبر وسائل الإعلان المختلفة ويتطلب ذلك اعتماد وسائل ذكية لافتة للانتباه في الإعلان بالإضافة للبساطة.

والتبرع عن طريق الدعوة للإسهام في تغطية نفقات الخدمة، كما هو الحال في الدعوة لكفالة اليتيم او تغطية تكاليف علاج مريض او نفقات تعليم طالب جامعي، او تكاليف رعاية طالب معاق. ( مطبوعات الوقف - المنظمة الوقفية).

التبرعات قد تكون عينية او نقدية من الأفراد او المؤسسات او الهيئات او الجهات الحكومية لدعم منظمة معينة بكل طوعية ومن غير إلزام لأحد، ويتم التبرع عبر وسائل عديدة نذكر منها الآتى:

- التبرع المباشر بالتوجه إلى مقر المنظمة او المؤسسة والدفع مباشرة.
- والتبرع عبر استقطاع جزء من المرتب لحساب الجهة المعنية .
- التبرع عن طريق الاستقطاع المالي عن طريق البنك.

### ثانيا: المنشورات:

نشر الأوراق والمخطوطات التي تهدف إلى جمع التبرعات لغرض محدد وان تكون المعلومة واضحة ومقرّوة وتعرف المستلم للمنشور بأهمية موضوع التبرع وكيفية التبرع وتسهيل المهمة له فى إيصال مبلغ التبرع للمستفيد.

### ثالثا: الحصالات،:

الحصالة هى مجسم من الحديد او الفايبر المقوى فى شكل صندوق محكما الصنع وبه درجة عالية من التأمين تصنع بايدي أمينة وتستعمل لجمع التبرعات على مدار السنة وذلك بوضعها فى الأسواق والمدارس والمحلات التجارية او فى المؤسسات الخاصة او العامة والتي تستهدف جمع تبرعات الراغبين فى ذلك.

### رابعا: بواسطة النداءات:

هذه الطريقة تكون عن طريق المساجد وذلك باستقلال مكبرات الصوت من داخل المساجد وطرح المشروع المعنى بالتبرع له وتحديد زمن للتبرع حتى يتمكن المتبرعين من الحضور فى أوقات الصلوات وهم يحملون مبالغ التبرع.

### وسائل التحصيل الحديثة:

#### التبرع الالكتروني:

وذلك بتوظيف تقنية المعلومات والاتصالات لخدمة الجمعيات والمنظمات الخيرية للتبرع الالكتروني سرعة وسرية وسهولة وأمان وكسب للزمن واستغلال وقتك كمتبرع واختيار الوقت الذي يناسبك لإرسال التبرع بكل سهولة من خلال الوسائل المتاحة

ليك سوى كانت حاسوب او هاتف كل ذلك يتم بكبسة زر فقط وتصل المبالغ للمستفيد فى اى مكان داخل الدولة . (مطبوعات المنظمة الوقفية) .

### **التحصيل الالكتروني: مفهوم التحصيل الالكتروني:**

هو منظومة متكاملة من النظم والبرامج الهادفة التى تسهل إجراءات عمليات الدفع الالكتروني بطريقة آمنة و خدمة التحصيل الالكتروني هى خدمة تهدف الى توفير الوقت والنفقات وتسهيل الخدمة للعميل وتقليل الجهد . كما هى وسيلة جديدة لتمويل الشرائح الضعيفة وخاصة الفقراء بالريف الذين لا يملكون حسابات للتعامل مع البنوك وتوفير الخدمات المصرفية فى اى مكان واى زمان عبر الدفعيات بالموبايل والمحظة الالكترونية والتجارة الالكترونية، التى ستكون نواة للحكومة ألالكترونية ليتم دفع الرسوم الحكومية عبر الدفع اللالكترونى ومحاربة الفقر (الرأى العام العدد 435- يوم 2013/1/22م). اصدر بنك السودان 4 منشورات من خدمة التحصيل الالكتروني هى خدمة تهدف الى توفير الوقت والنفقات وتسهيل الخدمة للعميل وتقليل الجهد . كما هى وسيلة جديدة لتمويل الشرائح الضعيفة وخاصة الفقراء بالريف الذين لا يملكون حسابات للتعامل مع البنوك وتوفير الخدمات المصرفية فى اى مكان واى زمان عبر الدفعيات بالموبايل والمحظة الالكترونية والتجارة الالكترونية، التى ستكون نواة للحكومة ألالكترونية ليتم دفع الرسوم الحكومية عبر الدفع الالكتروني ومحاربة الفقر (الرأى العام العدد 435- يوم 2013/1/22م).

اصدر بنك السودان 4 منشورات لتنظيم عمليات الدفع الالكتروني وتحقيق السلامة واستقرار الخدمات المصرفية والنظام المالي ، حيث نص المنشور الاول على الاتى: ضبط وتنظيم نظم الدفع الالكتروني المختلفة العاملة فى البلاد حاليا ومستقبلا، بينما سمح المنشور الثانى للوكلاء بالعمل فى مجال تقديم خدمات المحظة الالكترونية لتسجيل بيانات العملاء وعمليات تغذية أرصدة بالطاقات على ان ينضوي الوكيل تحت المصرف المحدد، وسمح المنشور الثالث للقطاع الخاص بالعمل فى مجال تفعيل وادارة نقاط البيع كمقدمي خدمة على ان تعمل الماكينات من خلال النظام المصرفي ، فيما نص المنشور الرابع على تطوير العمل بنقاط البيع عبر تفعيل خدمة (إشعار إضافية) حيث يلزم المنشور البنوك بأن تقوم بإجراء تسويات

أنية للمعاملات التجارية التي تتم عبر نقاط البيع وإضافة قيمة إشعارات الإضافة لحساب التاجر او الجهة الخدمية المستخدمة لنقاط البيع. ([www.ebs-sd.com](http://www.ebs-sd.com)) يتبين ان نظام التحصيل الالكتروني أصبح حتميا لمسايرة المتطلبات التي تستلزمها عمليات التحصيل فى المعاملات الالكترونية فى البلاد. كما ان الخبراء يدعون الحكومة لاعتماد الدفع الالكتروني فى تحصيل الرسوم لحل مشكلة تجنيب الإيرادات (سنهورى عيسى - نشر -الرأى العام يوم-18.12.2012م).

### أنواع وسائل التحصيل الالكتروني:

ان استغلال شبكة الانترنت فى نطاق الأعمال الخيرية أمر مهم جدا ، بحيث بعض الدول الغربية (الولايات المتحدة مثلا) على جعل التبرعات تتم بشكل الالكتروني ، بحيث يسهل على المتبرع مد يد العون وتقديم مساعدات مادية من خلال حاسوبه او هاتفه فقط، كما ان هذه الخدمة تحفز الناس على التبرع دون عناء .

وقد أصبحت بعض الدول العربية تسير نحو هذا التطور من خلال فتح مجموعة من البوابات الالكترونية الخاصة بالتبرع للمنظمات والجمعيات الخيرية ، والتي تهتم بالطفولة، والمرأة، البيئة، العقار والسكن ، وذلك عبر بوابات التبرع الالكترونية ولهذه المواقع فى الدول العربية سمعة طيبة إقليميا ودوليا وتنتمي هذه المواقع لجهات خيرية موثوق بها تضمن التبرع بشكل امن دون تسريب لمعلوماتك او أموالك بشكل خاطيء وتضمن وصول تبرعاتك الى من يستحقها ، بالإضافة إلى إنها توفر لك تقارير مفصلة تستطيع من خلالها معرفة مسار تبرعاتك بسهولة.ومن أمثلة تبرعات هذه المواقع الاتى: التبرع لحمات الإغاثة.التبرع للحملات الموسمية - مثل إفطار صائم فى رمضان ومشروع الأضاحي .

التبرع لبناء مساجد وحفر ابار، التبرع لكفالة اليتامى.

### الهواتف: تطبيقات الهاتف:

لم تعد عملية إرسال التبرعات من الأمور الصعبة بفضل توفر الكثير من التقنيات التي يمكن من خلالها إرسال التبرعات ، حيث عملت معظم الجمعيات على الاستفادة من التقنية والسماح للمستخدم بالتبرع من خلال الرسائل القصيرة او غيرها

من الوسائل يمكن للمستخدمين الاستفادة من تطبيقات الهواتف المتوفرة على الأجهزة الذكية، حيث يسمح التطبيق بالتبرع باستخدام الهواتف عن طريق التحويلات البنكية او الدفع الالكتروني عبر المحفظة الالكترونية او الحسابات الافتراضية. كما يتم التبرع عن طريق الحسابات البنكية التي تخصص للتبرعات . و تحويل الرصيد، حيث ساهمة شركات الاتصالات فى تخصيص أرقام خاصة لتحويل التبرعات عن طريقها. كما تتم عملية التبرعات عن طريق المحافظ الالكترونية.

## نماذج لمنظمات طوعية عالمية:

### جمعية قطر الخيرية

تحصيل التبرعات عبر ال sms:

الجمعية تسير فى نفس خط المشاريع الذي يتبناه المتبرعون سواء ان كانوا أفرادا او مؤسسات او خلفه ، كما ان الهلال الأحمر القطري بدأ فى استخدام نظام الدفع عبر التحصيل عبر أجهزة الهواتف النقالة من خلال خدمة ال sms. كما ان العاملون فى الهلال الأحمر القطري يعملون على إيجاد أفكار بديلة تساعد فى تطوير العمل وتقديمه بصورة أفضل وادو على ان تدرب المتلقين على وسائل التقنيات الحديثة والمشاركة أصبح مسألة مهمة بدلا عن تقديم الخدمة بصورة جاهزة لهم. المرجع (ندوة فى 2 رمضان الاثنين 2014/6/30 الساعة 9:54م).

### جمعية النجاة الخيرية :

النجاة الخيرية تأسست فى 1978/2/14 و هى جمعية كويتية غير حكومية رائدة فى العمل الخيري وتكرس جهودها لتنفيذ برامج إنسانية وإيمانية من شأنها تنمية المجتمعات الفقيرة حول العالم. تعمل الجمعية فى مجال مشاريع الإغاثة ومشاريع دعوية وحفر الآبار وكفالة الأيتام والكثير من المشاريع التعليمية ومشاريع تنمية وصحية وكثير من المشاريع الموسمية، وللجمعية أهداف كبرى حيث انها ترفع شعار لا للجوع ، لا للفقر ، مياه صحية صحة أفضل تعليم أفضل ورعاية أيتام أفضل.

تتصل الجمعية على التبرعات عبر الحسابات الالكترونية البنكية مباشرة فى حساب الجمعية و عن طريق الربط المباشر بين المتبرع والمشروع الذي يرغب فى التبرع من اجله وكل ذلك يتم عبر الرسائل العادية والحسابات البنكية. (المرجع

<https://www.alnajat.org.kw>

المبحث الرابع: استفادة المنظمة من تطبيق التحصيل الالكتروني من خلال شراكتها مع شركة اى سى ان للحلول المتكاملة وفعالية الشراكة لخدمة الأيتام تعريف شركة اى سى ان للحلول المتكاملة: النشأ' والتأسيس:

تأسست شركة اى سى ان للحلول المتكاملة فى العام 2012م فى ظل الأزمات والتحديات العالمية التى غيرت خارطة الاقتصادية والاجتماعية لدول العالم عامة ودول العالم الإسلامى خاصة ، فكان ميلاد هذه الشركة الفتية بروية هادفة للتغير والنهوض بالقيم الإنسانية انطلاقا من القيم الإسلامية الفاضلة.

شركة اى سى ان تتبنى رسالتها (التغيير الذى نصبو اليه ) **thechange that we need** تهدف الى إيجاد فرص عمل مجزية من خلا تسويق منتجاتها وتمثل فرصة لجميع قطاعات المجتمع للعمل لحساب أنفسهم وكسب دخل إضافي لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية ويرتقى بمفهوم الربح ،وتسعى الشركة فى المستقبل

إلى تجسيد الجانب الشرعي والأخلاقي فى كل معاملات الشركة كما تجسد الشركة هذا المنظور من خلال المبادرات الخيرية وبرامج التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر والإغاثة فى حالات الكوارث الطبيعية وتنمية المجتمع التى تقوم بها إدارة الموارد البشرية بالشركة.

## شراكة المنظمة مع شركة اى سى ان للحلول المتكاملة:

تأتى أهمية الشراكة من ناحية انها توحد الجهود لاستثمار واستغلال الأموال بطريقة منتظمة تأتي بفائدة جمة على الناس بصورة عامة، وهذا مما جعل الدولة تولى اهتماما خاصا للشركات كغيرها من الأنشطة التجارية الاخرى.

وقد أثبتت التجارب ان حصيله العمل الجماعى اكبر وانفع من العمل الفردي خصوصا اذا اتخذ ذلك العمل الجماعى طابعا متخصصا ومتطورا فى ذات الوقت، يضاف الى ذلك ان تمتع الشركة بالشخصية القانونية المستقلة تماما عن أعضائها المكونين لها يزيل عنها المخاوف التى قد تعترى نشاطها التجارى عكس العمل الفردي محل الشراكة. ([www.google.com](http://www.google.com)).

هذا هو الدور الذي تلعبه الشركات فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة.

## ثالثا: مفهوم الشراكة مع اى سى ان (ايكير نت):-

الشراكة مع ايكير تتمثل فى شراكة فى النجاح وذلك وفقا للبرامج المطروحة من قبل الشركة والتي يقوم المسوقين باستخدامها والتعامل معها واطلاع الشركة بجودتها التى تقوم بدورها بتطوير الخدمات لتواكب رغبات العملاء وبذلك تتحقق الشراكة الذكية فى النجاح مايبين الشركة والممثلين المستقلين فى الشركة.

شراكة عن طريق برنامج الولاء وتوسيع قاعدته بتكوين شراكات ذكية وذلك وفق شروط معينة تتمثل فى تقديم الخدمة الجيدة التى يحتاجها المجتمع والتي لامثيل لها فى الأسواق العادية وذلك عن طريق توسيع قاعدة الولاء بالشركة عن طريق المنتجات الاستهلاكية والحياتية للفرد والأسرة تحت مظلة الشركة عبر عقد شراكات ذكية ومريحة مع مقدم الخدمات وذلك مع الجهات الطبية والبنوك والمؤسسات الخدمية التى تقدم جميعا لاحتياجات الأساسية عبر مقدمي الخدمة عن طريق التعاقد وفقا لشروط التى تضمن لهما لاستفادة مع الشركة والخدمات هى المواد الغذائية الصحة، الوقود، الدعاية والتسويق الالكتروني، التعليم، السفر والسياحة، الالكترونيات والأجهزة الكهربائية.

ايكير تتمتع بعدة مميزات تنافسية تجعلها هدف لمقدمي الخدمة وانها تحرص على اختيار شركائها وفقا لأعلى معايير الجودة. وذلك بأن يكون المنتج اساسيا ويلبى

الاحتياجات الأساسية للمجتمع، والسلع والخدمات يجب ان يتم تقديمها بأعلى معيار للجودة لتشبع رغبات عملائنا الكرام. وشركاء ايكير يتميزون بالسمعة الطيبة والثقة المعززة. (لائحة شركة اى سى ان (ايكير) 2012م).

تتمثل الشراكة فى عمل إجراءات العضوية المبسطة عبر الانترنت والتي بموجبها تصبح ممثلا مستقلا لشركة اى سى ان ولك حق الاستفادة من المكتب الافتراضي الذي يحتوى ميزات قوية لإدارة وتنظيم الأعمال الى جانب خطة مكافآت متقدمة وخيارات دفع آمنة وأدوات عمل وموارد تدريبية لتطوير المهارات وكل ذلك من ضمن البرنامج المتقدم والمتطور للدفع الالكتروني الذي تتبناه الشركة.

بموجب العضوية التي أصبحت المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام وكيل مستقلا وذلك بوكالة مستقلة حيث قامت المنظمة بشراء ماكينة كنقطة بيع وامتلاك بطاقة تاجر وعدد من الحسابات الافتراضية وبذلك درجت المنظمة على عمل نظام إدخال التعامل داخل المنظمة مع الكادر العامل بها فى تفعيل الحسابات الالكترونية لكافة العاملين بالمنظمة وأصبح كل العاملين تصل إليهما لحواجز والمرتب عبر المحفظة الالكترونية واستمر هذا البرنامج لفترة تجريبية مع كافة الكادر الذى يعمل بالمنظمة.

**المنظمة كممثل مستقل فى شركة اى سى ان (شركة ايكير - ICARE NET).**  
انضمت المنظمة للشركة ف العام 2015م حيث قامت المنظمة بشراء منتجات الشركة والتعامل مع نظام الشركة التسويقي وتمتعت المنظمة بعد ان أصبحت ممثلا مستقلا فى الشركة بجميع منتجات الشركة والعمولات مقابل مساعدة الآخرين فى الانضمام للشركة تحت عضوية المنظمة، قامت المنظمة بالاستفادة من برنامج الباقات وما تحويه من منتجات حيث أصبحت المنظمة تمثل نقطة بيع وتغذية للحسابات الإلكترونية والبنكية وذلك عبر مكنة التغذية الصادرة من البنك المركزي قسم الحسابات الالكترونية e b s وذلك عبر بطاقة التاجر التي تم ربطها بحاسب المنظمة بينك النيل (تجربة المنظمة العملية).

**المنظمة وتفعيل التحصيل الالكتروني فى خدمة الأيتام :**

الباحث يرى ان المنظمة قامت بتقسيم مراحل العمل داخل المنظمة بثلاثة مراحل بالنسبة لتفعيل نظام التحصيل الالكتروني على النحو الاتي:

### المرحلة الأولى:

بعد ان أكملت المنظمة إجراءات الوكالة مع شركة ايكير نت ( اى سى ان) للحلول المتكاملة وأصبحت المنظمة تمتلك وكالة بأسمها ساهم ذلك فى تسهيل عملية التعامل مع المحفظة الالكترونية والحسابات البنكية حيث بدأ فى برنامج تدريب العاملين فى المنظمة على استخدام الحسابات الالكترونية والتعامل بمنتجات الشركة من حسابات الإلكترونية خدمات ايكير نت وكيفية استخدام المنتجات الخاصة وطريقة تنشيطها والتعامل بها عبر تطبيق الموبايل SHOOGIRCASH والصرافات الالية، وذلك بتنشيط محفظة ألالكترونية لكل العاملين داخل المنظمة وتدريبهم على كيفية التعامل بها والشراء لخدماتهم الأساسية من كهرباء ورصيد من كل شبكات الاتصال وعمل كافة التحويلات المالية والدفع عبر المحفظة فى المحلات التجارية الخاصة ، أصبح كل العاملين بالمنظمة يجيدون التعامل بالمحفظة وكل متطوع او عامل او موظف يستلم الراتب الشهري عبر المحفظة الالكترونية.

### المرحلة الثانية:

وهى مرحلة تحصيل التبرعات والكفالات من الخيريين فى ولاية الخرطوم والخرطوم بحرى وامدرمان فى جميع القطاعات العامة والخاصة افرادا وجماعات حيث قام الموظفون المسئولون من التحصيل بتوزيع البطاقات الالكترونية اى المحفظة للكافلين وربطهم برقم بطاقة التاجر الخاصة بوكالة المنظمة،وأصبحت مبالغ التبرعات تأتى مباشرة عبر بطاقة التاجر من جميع الكافلين والخيرين بكل يسر وفى اقل زمن وبأقل مجهود ومتى ما شاء الكافل او المتبرع إرسال المبلغ الذى يتبرع به للكفالة لحساب المنظمة.

### المرحلة الثالثة:

وهى خاصة بامهات الأيتام والأرامل حيث قام الكادر العامل بالمنظمة من الموظفين المسئولات من توصيل الكفالة لأمهات الأيتام والأرامل بتنشيط محفظة الاللكترونية لكل أمهات الأيتام والأرامل وتدريبهن على كيفية التعامل مع المحفظة عبر الصراف الالى وكيفية استخراج المبالغ منها وكيفية الدفع من خلالها فى أماكن الدفع الاللكتروني وكيفية شراء الخدمات الأساسية عبر المحفظة من كهرباء ورسيد من الشركات الثلاثة للاتصالات وتحويل المبالغ المالية.

وتمت المرحلة بكل يسر حيث أصبحت الأمهات تصلهن الكفالة فى اى مكان داخل دولة السودان بكل يسر وبأقل مجهود وأصبحت الأمهات لا ينتظرن صرف الكفالات داخل الخرطوم بل أصبحن لهن كامل الحرية من تجوال واسفار داخل الدولة حيث تصل لهن الكفالة فى موعيدها المحدد وتصل اليها رسالة عادية عبر الموبايل تفيد بأن مبلغ الكفالة الان فى حساب محفظتك الاللكترونية حيث انها تقوم بصرفها من اى صراف الى .

### تجربة المنظمة مع شركة اى سى ان للحلول المتكاملة (ايكير نت):

المنظمة الان أصبحت تتعامل وفقا لنظام التحصيل الاللكترونى وذلك بنظام ايكير المتطور والذى سهل عملية التطبيق المباشرة والتعامل مع المحفظة الاللكترونية والحسابات الافتراضية والماكينه الخاصة بالتغذية ومما ادى ذلك الى ان نظام المنظمة أصبح أكثر يسرا وشفافية ووضوحا وحركة متواصلة أخرجت المنظمة من بنود صرف كثيرة أرهقت المنظمة فى السابق وذلك من خلال حركة العربات التى يستغلها الموظفين للتحصيل مما كان يكلف المنظمة أموال طائلة لسير وانجاز عملية التحصيل التى تستمر طوال الشهر والتى يليها تسليم الكفالات للمستفيدين حيث كانت المنظمة فى حراك دائم وشاق طوال الشهر فى تنفيذ عملية جمع الكفالات وتوزيعها.

الان أصبح العاملون بالمنظمة يتمتعون بنظام التحصيل الاللكتروني بأقل جهد عبر التطبيق الذكى المتطور بنظام ايكير shoogircash التطبيق الذى أصبح الرابط بين الكوادر العاملة فى المنظمة والكافلين والمكفولين مما سهل وأمن عملية التحصيل والتوزيع ، وأصبح هنالك وفرة فى الزمن والمال مما ادى الى تحفيز العاملين

بالمنظمة وزيادة الرواتب وذلك لزيادة دخل المنظمة وانجاز العمل فى زمن اقل لا يتجاوز الأسبوعين الأولين من كل شهر حيث يستفيد العاملين من الزمن الذى كان يهدر فى الحركة المتواصلة للحصول التقليدى.

المنظمة وفرت الكثير من بنود الصرف الذى يذهب فى عملية تجهيز العربات التى يستغلها الموظفون فى عملية التحصيل وجمع الحصالات وإصلاح السيارات والوقود. يرى الباحث ان نظام التحصيل الالكتروني ونظام الحسابات الالكترونية المتطورة بنظام ايكير عبر التطبيق عبر الموبايل الذكى سهل كثيرا عمل المنظمة وظهر ذلك فى زيادة دخل المنظمة من تقليل بنود الصرف التى كانت مهدرة فى الحصول على الكفالات وجمع الحصالات وتجهيز العربات والوقود.

يرى الباحث ان استخدام مشروع التحصيل الالكتروني سهل من تدريب العاملين على استخدام التقنيات البنكية المتطورة واتقان التعامل معها وذلك عبر التدريب المستمر فى المنظمة للكوادر العاملة بها ، مما رفع من الوعى العملي والتشغيلي فى سياسة المنظمة وذلك لاستثمار وقت الموظف فى جوانب كثيرة وجعل ادائه فى القمة حيث ان الموظف اصبح يتقبل اى مهمة تؤكل اليه ويقوم بأدائها بسرعة واتقان وفى وقت قصير وبجهد أقل ومن اى مكان هو متواجد فيه داخل الدولة.

كما اثبتت التجربة بأن التعامل مع الأجهزة الذكية فى مجال العمل الطوعى يؤدى الى رفع الروح المزاجية للموظفين واطفاء جو من البهجة والأريحية فى التعامل وتقبل طلبات مدرائهم وتنفيذ ما يؤكل اليهم من مهام بكل يسر وسهولة.

# الفصل الثالث

## تحليل العينات

## الفصل الثالث تحليل العينات مجتمع البحث:

فى هذا الفصل قام الباحث بأجراء تحليل احصائى لمجموعة من الاسئلة فى الاستبيان المكون من 30 سؤال مغلقة واسئلة مفتوحة وتم عرضها على عينة قصدية من العاملين بالمنظمة الوقفية لرعاية الايتام والعاملين فى شركة اى سى ان للحلول المتكاملة ( ايكير نت) مع مراعاة ضرورة توفر المعلومات المطلوبة لدى الشخص موضوع العينة ، لمعرفة نتائج الاستبيان كان لابد من تحليل الاجابات التى تحصل عليها الباحث وافرغها فى جداول توضح التكرار والنسبة التراكمية ليتسنى للباحث الوصول الى اعلى واقل الدرجات المئوية لأجوبة الاستبيان من خلال ذلك ليتوصل الباحث وضع الملاحظات اسفل الجدول لتبين طبيعة سؤال الاستبيان والنسب المئوية.

جدول رقم 1 (3-1) يوضح الاتساق الداخلى لبنود الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون العزمى ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس:

الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الفرضيات
0.191	4	0.00	1	اسئلة الفرضية الاول
0.191	5	0.033	2	
		0.000	3	
0.117	4	0.000	1	اسئلة الفرضية الثانية
0.117	5	0.000	2	
		0.186	3	
0.316	4	0.427	1	اسئلة الفرضية الثالثة
0.000	5	0.427	2	
		0.000	3	
0.288	3	0.000	1	اسئلة الفرضية الرابعة
		0.288	2	
0.071	4	0.000	1	اسئلة الفرضية الخامسة
0.000	5	0.128	2	
		0.288	3	

جدول رقم (2-3) يوضح الثبات والصدق الذاتي لفرضيات الاستبانة

الصدق الذاتي	الثبات بواسطة الفا كرونباخ	اسئلة الفرضيات
0.768	0.590	اسئلة الفرضية الاول
0.741	0.550	اسئلة الفرضية الثانية
0.519	0.519	اسئلة الفرضية الثالثة
0.806	0.651	اسئلة الفرضية الرابعة
0.475	0.226	اسئلة الفرضية الخامسة
0.712	0.507	المجموع

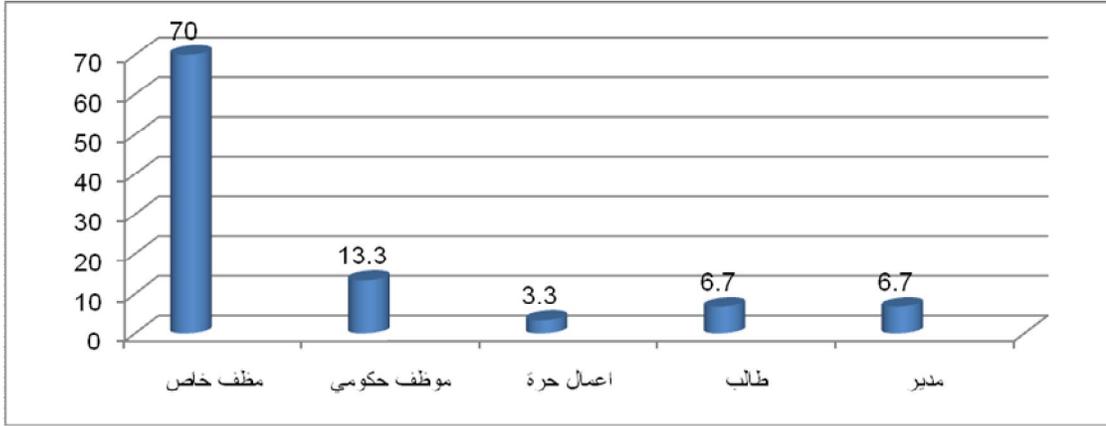
القسم الأول: البيانات الأساسية:

جدول رقم (3-4) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير ( المهنة):

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
موظف قطاع خاص	21	70.0
موظف	4	13.3
موظف	1	3.3
متطوع	2	6.7
مدير	2	6.7
المجموع	30	%100

المصدر:

إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (موظف خاص) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (70%)، وأقل

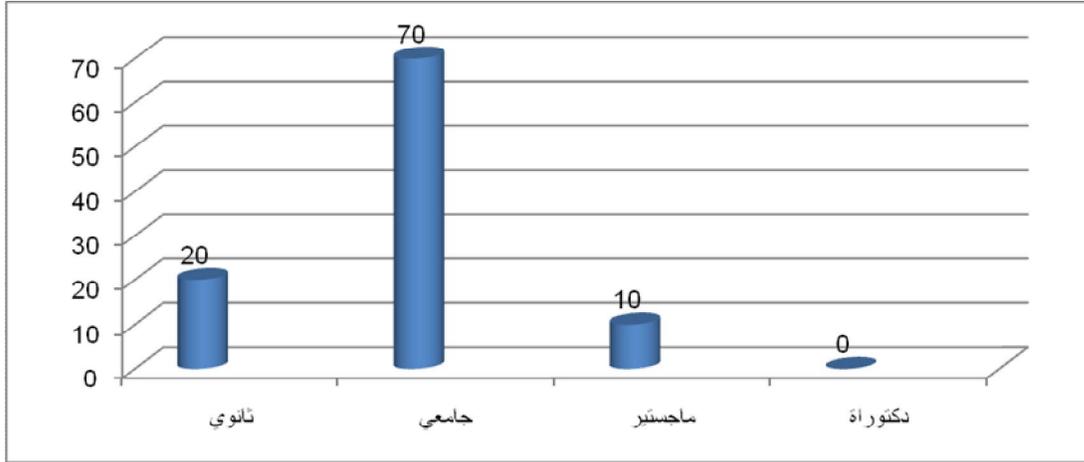
نسبة كانت للخيار (اعمال حرة) بنسبة بلغت (3.3%) . ويدل على اهتمام موظفي العمل الخاص بالاداء

الالكتروني لأعمالهم.

جدول رقم (3-5) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير (المؤهل):

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	6	20.0
جامعي	21	70.0
ماجستير	3	10.0
دكتورة	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

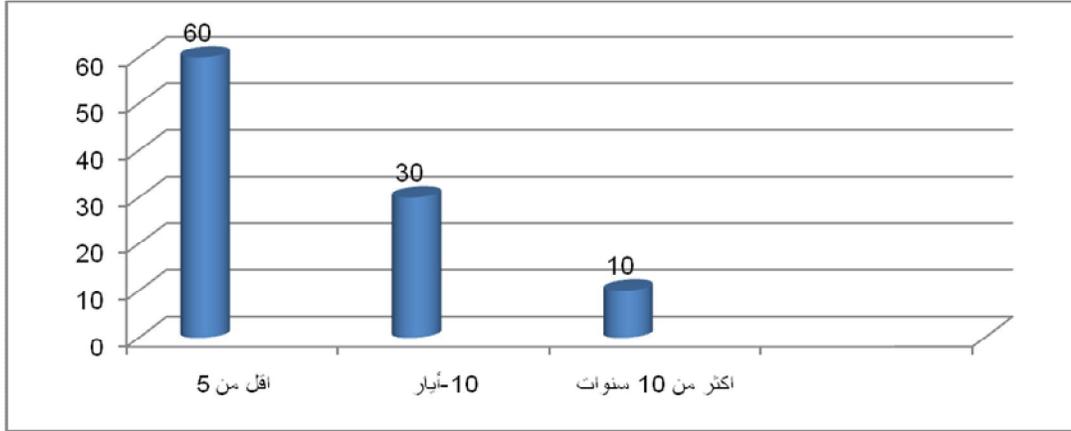


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (جامعي) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (40%)، وأقل نسبة كانت للخيار (دكتورة) بنسبة بلغت (0%). يدل على أن الجامعيين أكثر حرصاً على العمل الإلكتروني والتحصيـل الإلكتروني .

جدول رقم (3-6) يوضح نسب وتكرارات حسب متغير (سنوات الخبرة):

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5	18	60.0
5-10	9	30.0
اكثر من 10 سنوات	3	10.0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اقل من 5) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (60%)، واقل نسبة كانت للخيار (اكثر من 10) بنسبة بلغت (10%). كثرة سنوات الخبرة مدعاة لاستخدام العمل الالكتروني.

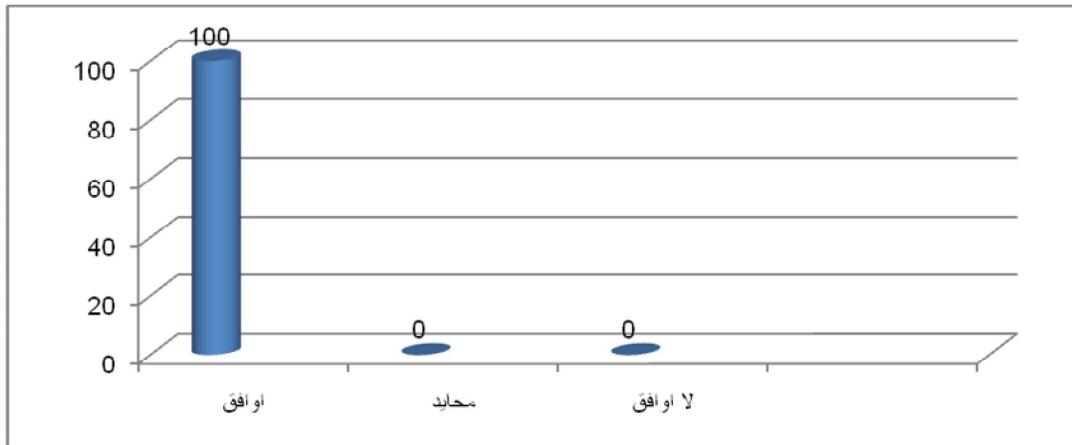
ثانياً: تحليل الفرضيات:

الفرضية الاولى: معرفة مفاهيم العاملين في المنظمات يساعد في تطوير العمل الطوعي.

جدول رقم (4-1) يوضح نسب وتكرارات السؤال (تدريب العاملين على مفاهيم العمل الطوعي يطور اداءهم داخل المنظمة)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	30	100.0
محايد	0	0
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

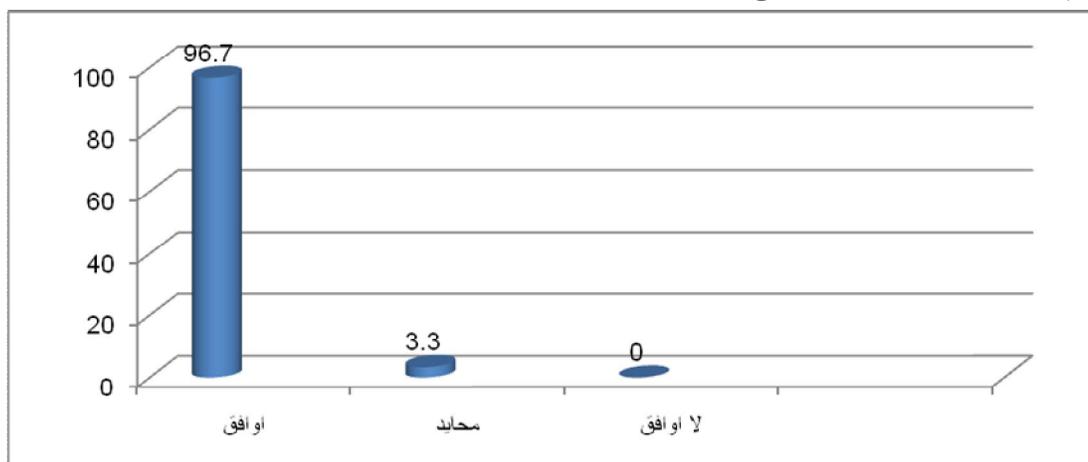


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). يدل على ادخال المفاهيم الالكترونية في العمل الطوعي.

جدول رقم (4-2) يوضح نسب وتكرارات السؤال (نشر ثقافة العمل الطوعي في المجتمع ضرورة)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	29	96.7
محايد	1	3.3
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت

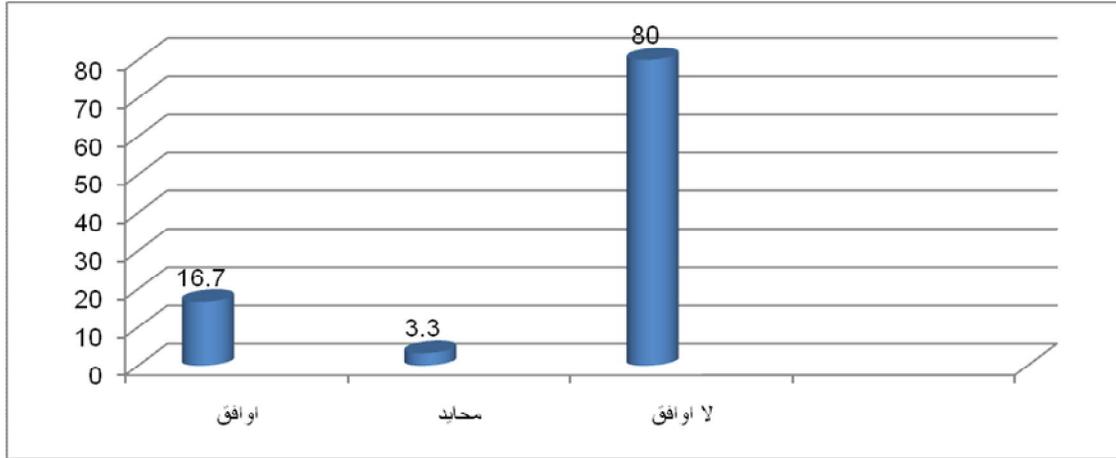
(96.7%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). وبهذا يمكننا التقدم في

العمل الطوعي.

جدول رقم (3-4) يوضح نسب وتكرارات السؤال (الخدمات التي تقدمها المنظمة في المجتمع غير مؤثرة)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	5	16.7
محايد	1	3.3
لا اوافق	24	80.0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

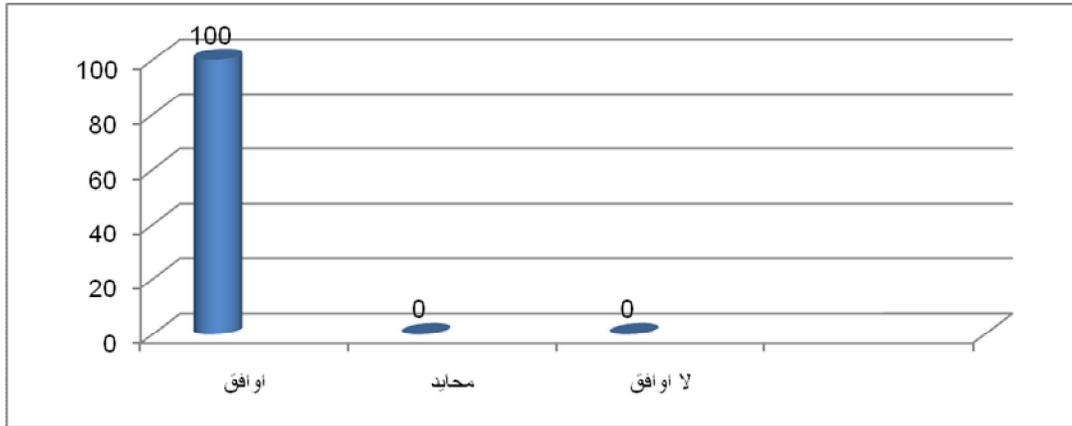


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (لا اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (80%)، وأقل نسبة كانت للخيار (محايد) بنسبة بلغت (3.3%). التأثير واضح في تقدم اليتامى في مجال التعليم والصحة وغيرها.

جدول رقم (4-5) يوضح نسب وتكرارات السؤال (الاخذ بأراء العاملين فيما يخص عمل المنظمات الطوعية مهم جداً )

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	30	100.0
محايد	0	0
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

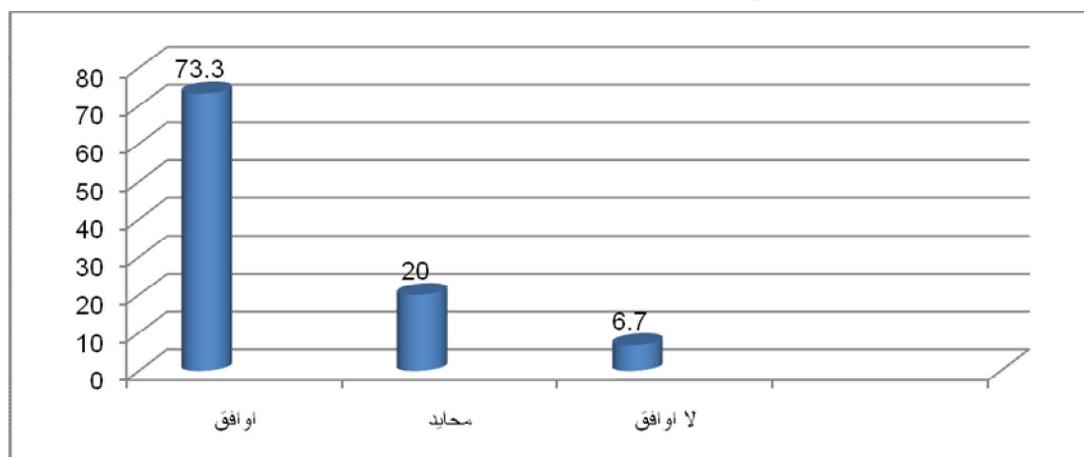


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، و اقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%) . ويدل ذلك تطورهم في الأداء داخل المنظمة.

جدول رقم (4-6) يوضح نسب وتكرارات السؤال (العاملون بالمنظمة يسعون للتطور وتحسين الأداء)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	22	73.3
محايد	6	20.0
لا اوافق	2	6.7
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (73.3%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (6.7%) . ويدل ذلك على بدء العمل التكنولوجي في تحصيل مبالغ اليتامى.

الفرضية الثانية: التدريب المستمر للعاملين في المنظمات الطوعية على التقنيات الحديثة يساعد في إدخالها لمنظومة تطوير الاداء:  
 جدول رقم (4-7) يوضح نسب وتكرارات السؤال (التقنيات الحديثة ( الحاسوب، الموبايل، برامج الانترنت) تزيد من انخراط المتطوعين في العمل الطوعي)

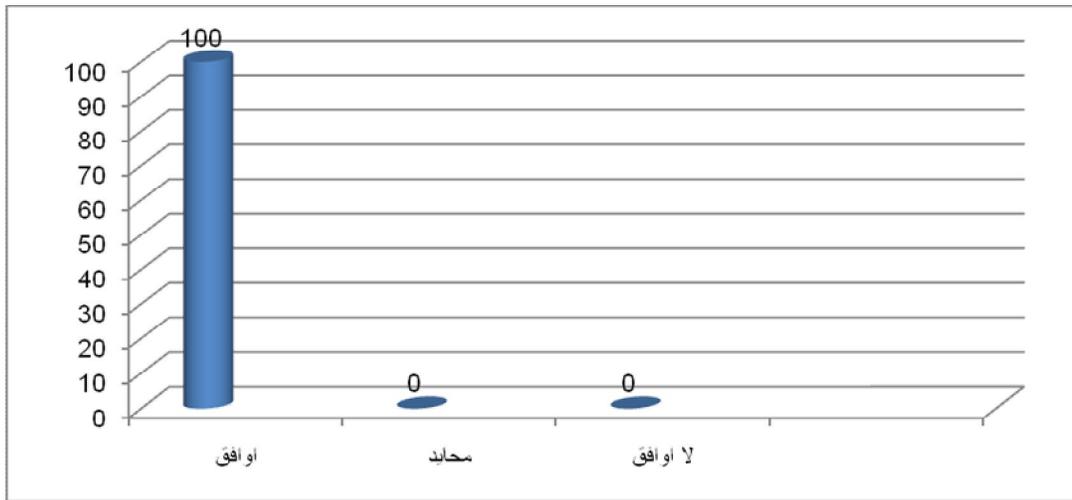
خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	30	100.0
محايد	0	0
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.  
 من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، و اقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%) . وذلك لانتشار التطبيقات الحديثة التي تساعد في تطوير العمل الطوعي.

جدول رقم (4-8) يوضح نسب وتكرارات السؤال (تدريب العاملين بالمنظمات لطوعية على استخدام التقنيات الحديثة يزيد من كفاءة عمل المنظمات)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	30	100.0
محايد	0	0
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



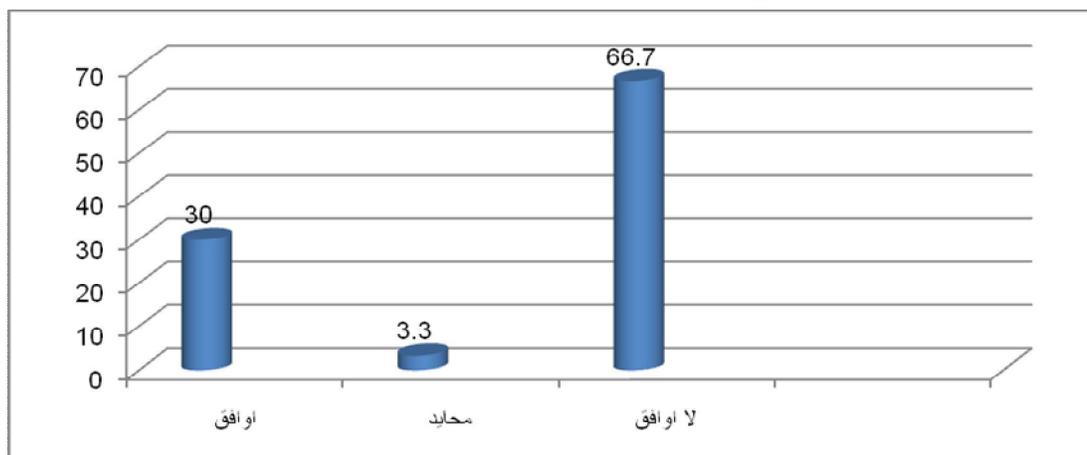
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)،

وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%) . العالم يتجه الى التقنيات الحديثة..

جدول رقم (4-9) يوضح نسب وتكرارات السؤال (إدخال التقنيات الحديثة في عمل المنظمات يضعف من استفادة الشرائح المستهدفة(مثل الارامل والايتام)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	9	30.0
محايد	1	3.3
لا اوافق	20	66.7
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

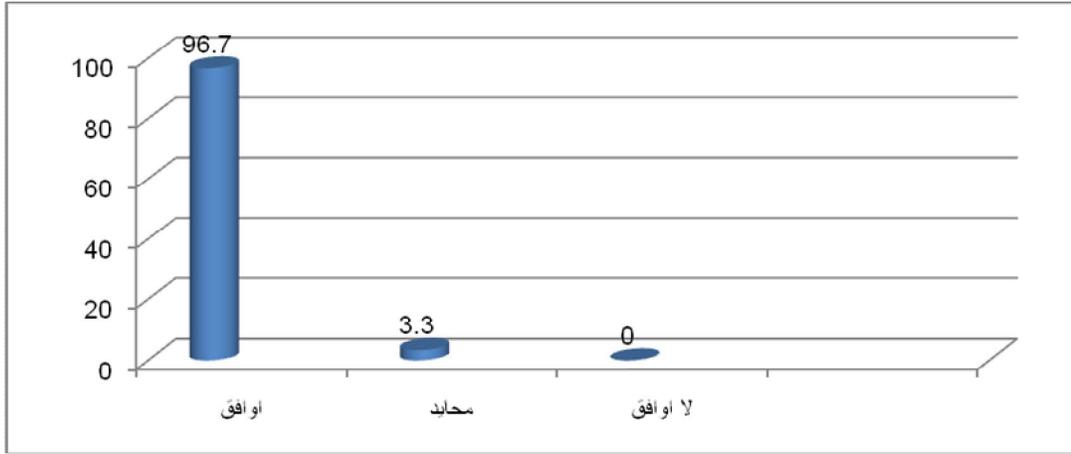


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (لا اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (66.7%)، و اقل نسبة كانت للخيار (محايد) بنسبة بلغت (3.3%). يزيد استخدام الرامل للتقنيات في الاستفادة من الخدمات الحياتية مثل الكهرباء وغيرها.

جدول رقم (4-10) يوضح نسب وتكرارات السؤال ( استخدام المنظمة لوسائل التقنيات الحديثة يساعد في تطوير اداء العاملين فيها)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	29	96.7
محايد	1	3.3
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

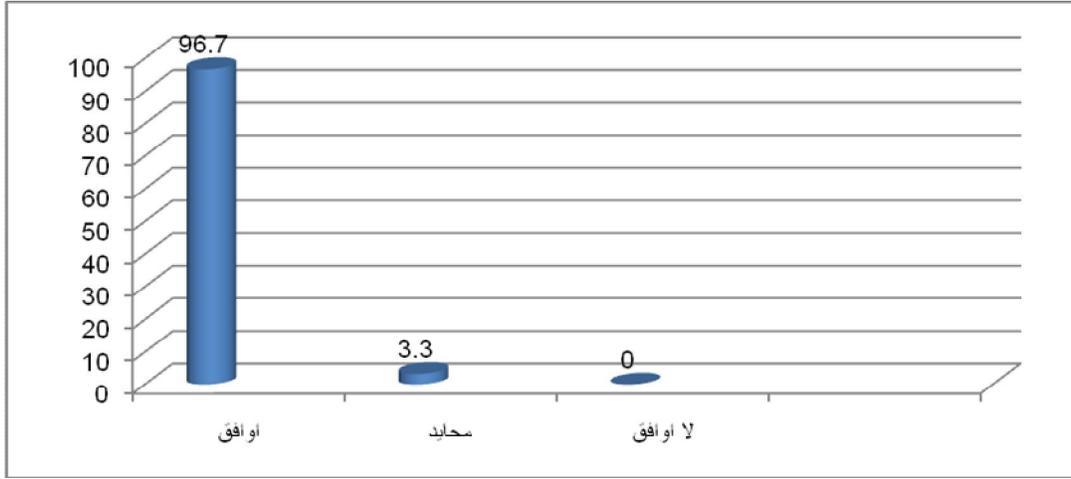


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (96.7%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). وذلك بالتدريب المستمر بامتلاك الموظفين للهواتف الذكية.

جدول رقم (4-11) يوضح نسب وتكرارات السؤال (الموبايل سهل عملية التواصل بين العاملين بالمنظمة والشرائح المستهدفة (ارامل، ايتام، اسر فقيرة) )

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	29	96.7
محايد	1	3.3
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



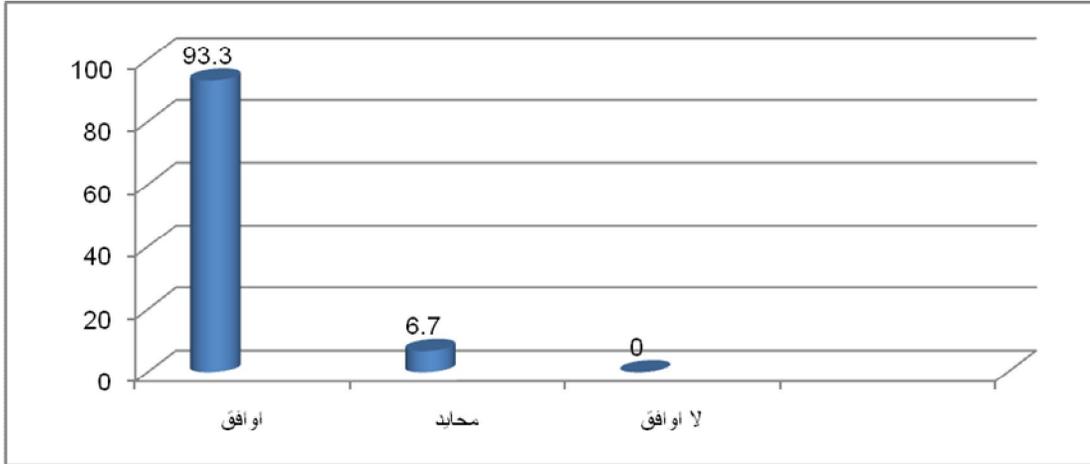
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (96.7%)، واقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). اكد لاهمية تواجده معهم ليلا ونهارا.

الفرضية الثالثة: التعامل المستمر للعاملين داخل المنظمة مع وسائل الدفع الالكتروني والتحصيل الالكتروني يساعد على تجويد وتطوير عمل المنظمة:

جدول رقم (4-12) يوضح نسب وتكرارات السؤال (استخدام العاملين بالمنظمة لوسائل الدفع الالكتروني(الحسابات البنكية، الموبايل مووني، المحفظة الالكترونية) يطور مهارة الأداء لديهم).

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	28	93.3
محايد	2	6.7
لا اوافق	0	0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

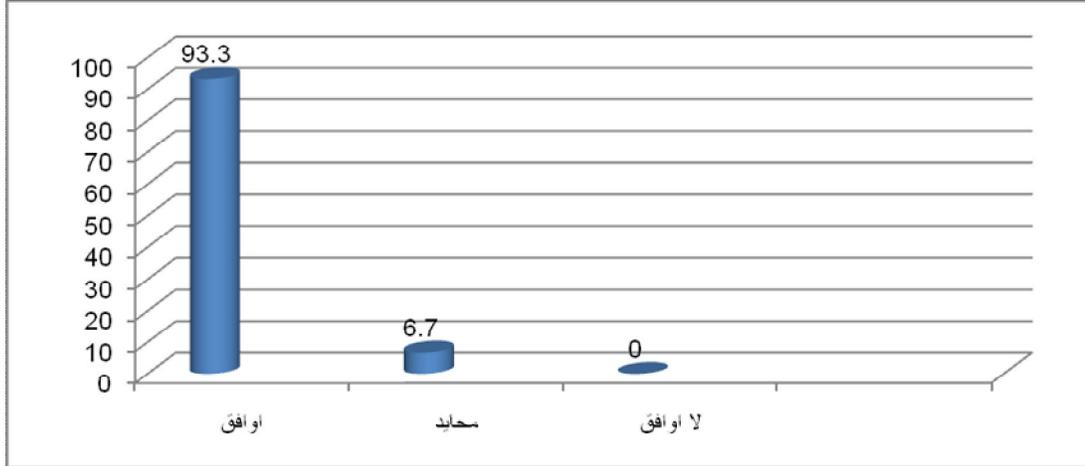


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (93.3%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). نسبة لاستخدامها في التواصل وتحويل الاموال وغيرها من التبرعات.

جدول رقم (17) يوضح نسب وتكرارات السؤال (استخدام المنظمة لوسائل الدفع الالكتروني(الحسابات البنكية، الموبايل مووني، المحفظة الالكترونية) يزيد من ايراداتها)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	28	93.3
محايد	2	6.7
لا اوافق	0	0
المجموع	30	%100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



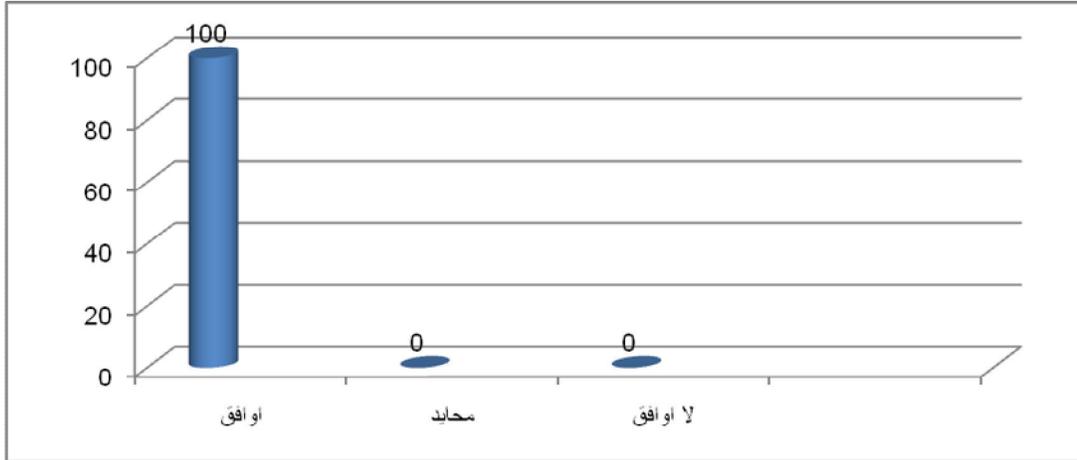
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (93.3%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). لا شك في ذلك نسبة لتأخر استخدام الوسائل التقليدية مثل الحصالات.

جدول رقم (4-13) يوضح نسب وتكرارات السؤال (التحصيل الالكتروني ثقافة جديدة في المجتمع تحتاج لتوعية المجتمع)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

100.0	30	وافق
0	0	محايد
0	0	لا وافق
% 100	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.

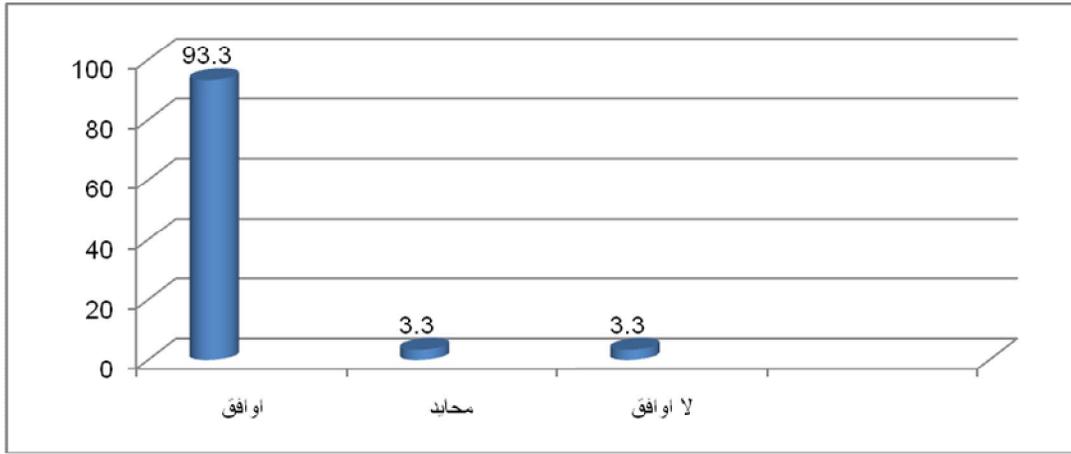


من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا وافق) بنسبة بلغت (0%). نعم يحتاج الى التواصل الاعلامى صحافة وتليفزيون وراديو وغيرها.

جدول رقم (4-14) يوضح نسب وتكرارات السؤال (الموبايل وسيلة لتوصيل المساعدات المالية للأسر الفقيرة والأرامل واليتام)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	28	93.3
محايد	1	3.3
لا اوافق	1	3.3
المجموع	30	% 100

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



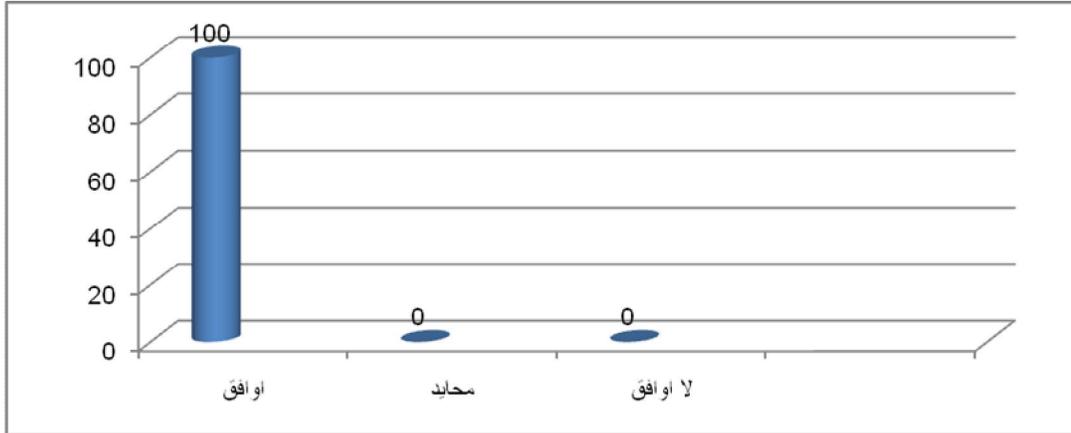
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت 93.3%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت 0%) . نعم نسبة لاستخدام بعض التطبيقات في تحويل الاموال عبر البطاقات وغيرها.

جدول رقم (4-15) يوضح نسب وتكرارات السؤال (من الضروري تفعيل نظام التحصيل والدفع الالكتروني في المنظمة الطوعية لتسهيل التشبيك مع المنظمات الاخرى).

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

100.0	30	وافق
0	0	محايد
0	0	لاوافق
%100	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



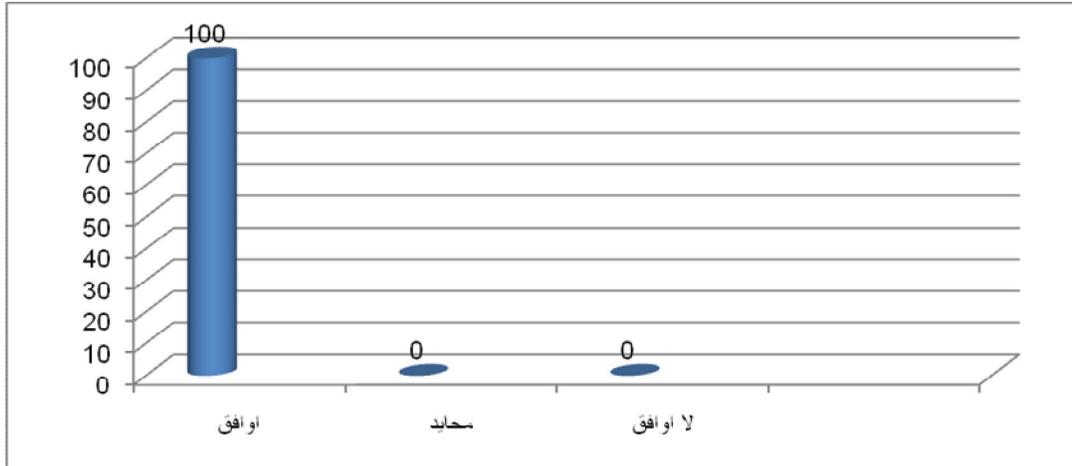
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لاوافق) بنسبة بلغت (0%). هذا حلم يجب ان يتحقق عن طريق التشبيك.

الفرضية الرابعة: تحفيز العاملين بالمنظمات يعمل على رفع الروح المعنوية وخلق اجواء ايجابية تجاه المشروعات الحديثة وتطبيقاتها.

جدول رقم (4-16) يوضح نسب وتكرارات السؤال (العاملين داخل المنظمة الطوعية بحاجة الى التحفيز والتقدير المعنوي)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
اوافق	30	100.0
محايد	0	0
لا اوافق	0	0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



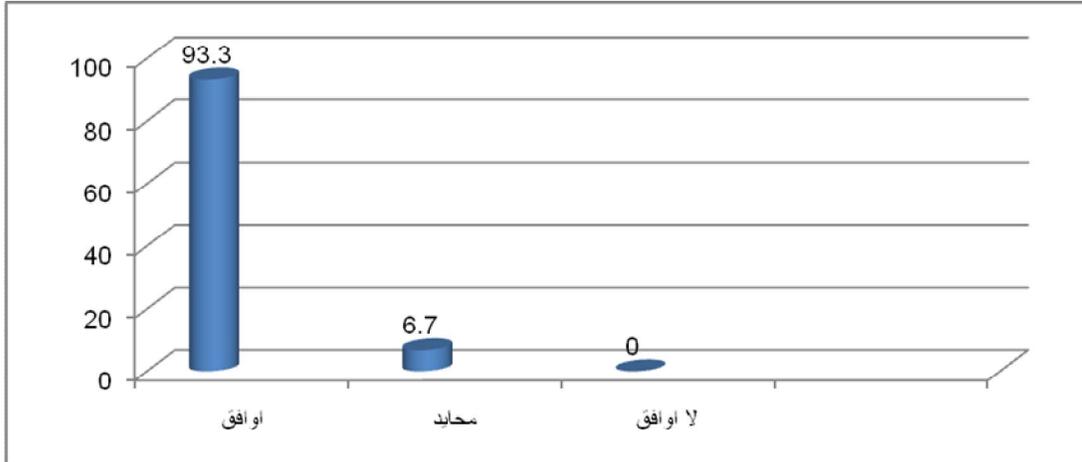
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). وهذا يكون باستمرار حيث يطور العمل الطوعي.

جدول رقم (4-17) يوضح نسب وتكرارات السؤال (العاملون في المنظمة الطوعية بحاجة للتحفز المادي)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

وافق	28	93.3
محايد	2	6.7
لا وافق	0	0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



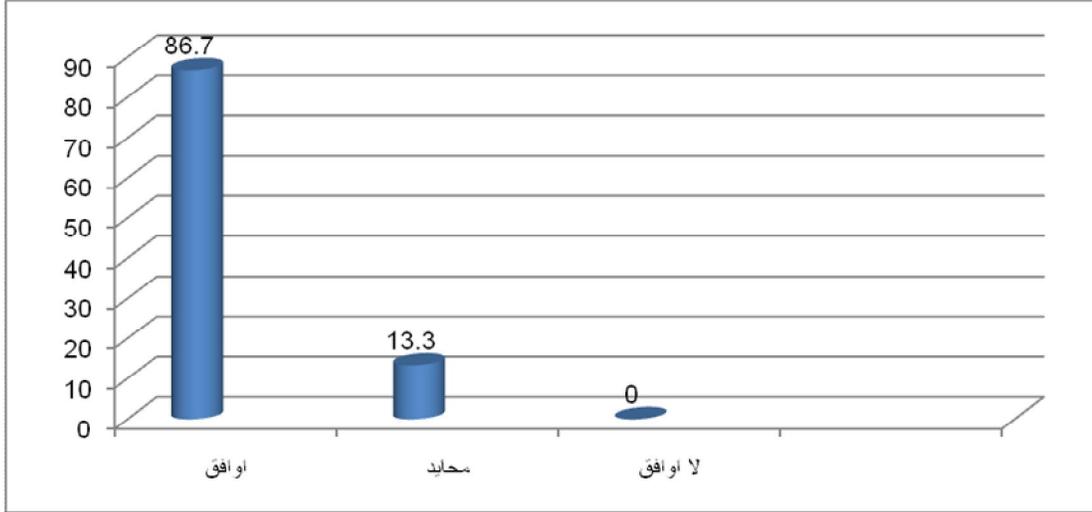
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (93.3%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا وافق) بنسبة بلغت (0%) . وجد ان التحفيز المالي من افضل الحوافز الدافعة لتطوير العمل.

جدول رقم (4-18) يوضح نسب وتكرارات السؤال ( التدريب المستمر للعاملين في المنظمة الطوعية على تحسين الاداء يخلق روح ايجابية في العمل)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	26	86.7

محايد	4	13.3
لا اوافق	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



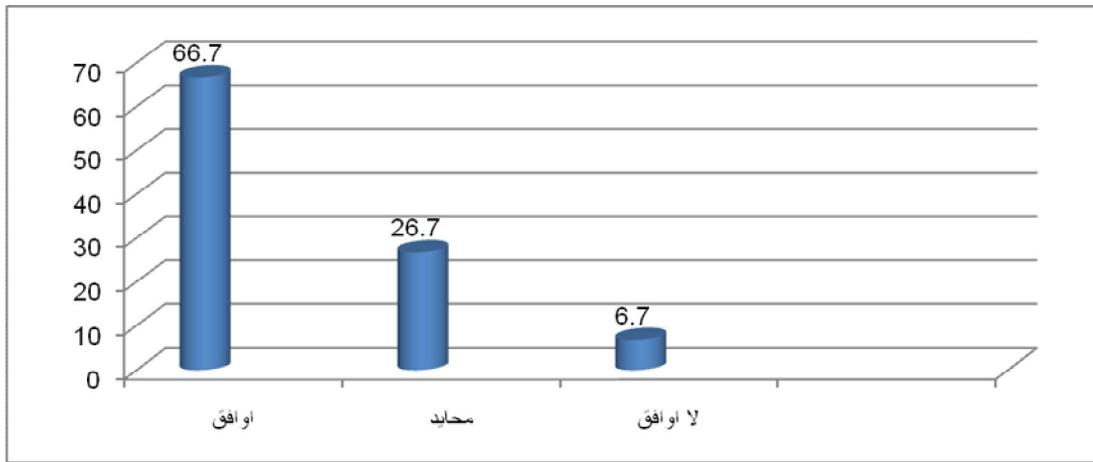
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (86.7%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (0%). كل ماتم دفع مبالغ للتدريب كلما كانت النتائج ايجابية فعالة

الفرضية الخامسة: يدرك العالمين بالمنظمات الطوعية اهمية التطور ومواكبة مشروع الدولة في الحكومة الالكترونية والتحصيل والدفع الالكتروني:

جدول رقم (4-19) يوضح نسب وتكرارات السؤال (العاملين في المنظمة الطوعية في تطور مستمر في استخدام وسائل الدفع الالكتروني)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
وافق	20	66.7
محايد	8	26.7
لا اوافق	2	6.7
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



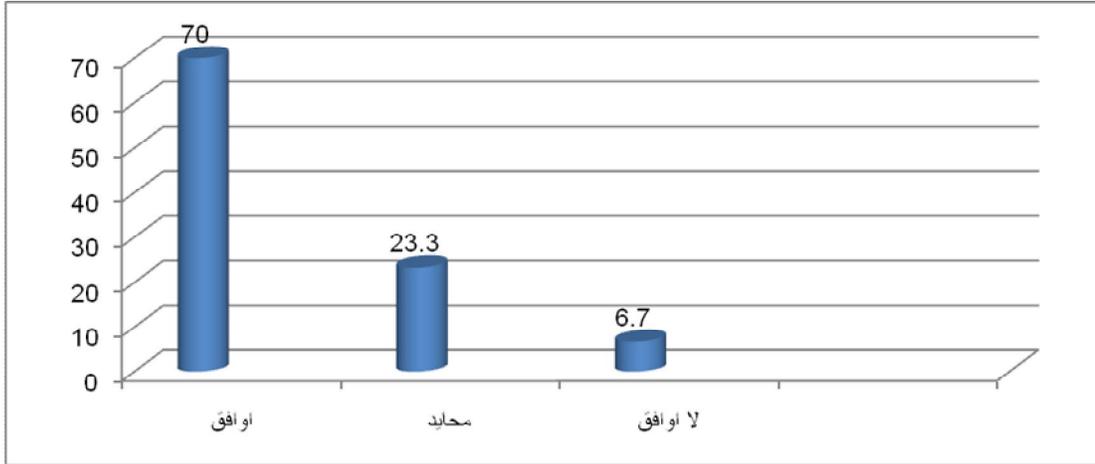
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (66.7%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (6.7%) . الدليل على ذلك قيامهم بكل مهام المنظمة من خلال الدفع الالكتروني.

جدول رقم (4-20) يوضح نسب وتكرارات السؤال ( المنظمة الطوعية تنشر ثقافة الحكومة الالكترونية داخل المجتمع)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

70.0	21	وافق
23.3	7	محايد
6.7	2	لا اوافق
%100	30	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



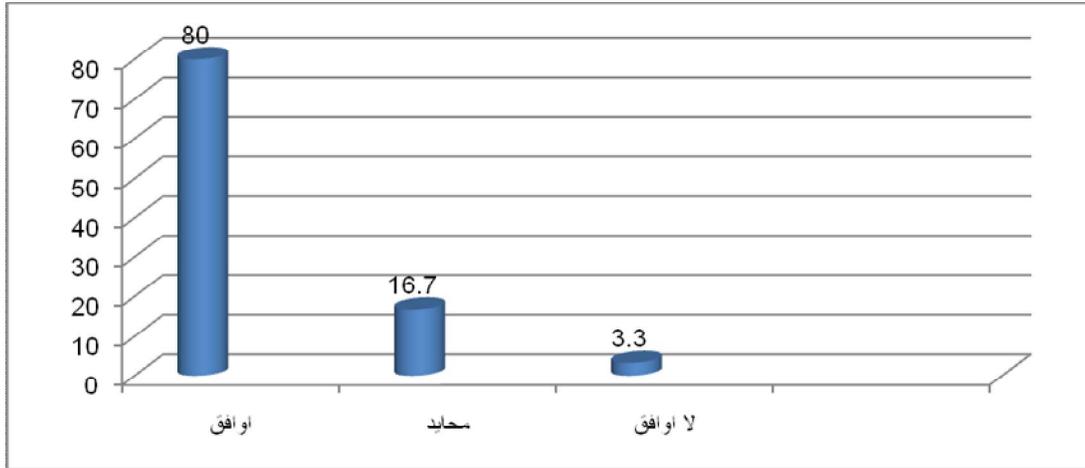
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (70%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (6.7%) نعم وذلك بتملكها لكل الفئات المدرجة في منظومة التكافل يستخدمون الحسابات الالكترونية.

جدول رقم (4-21) يوضح نسب وتكرارات السؤال (التحصيل الالكتروني والدفع الالكتروني) ساهما في تطوير عمل المنظمة)

النسبة المئوية	التكرار	خيارات السؤال
----------------	---------	---------------

اوافق	24	80.0
محايد	5	16.7
لا اوافق	1	3.3
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



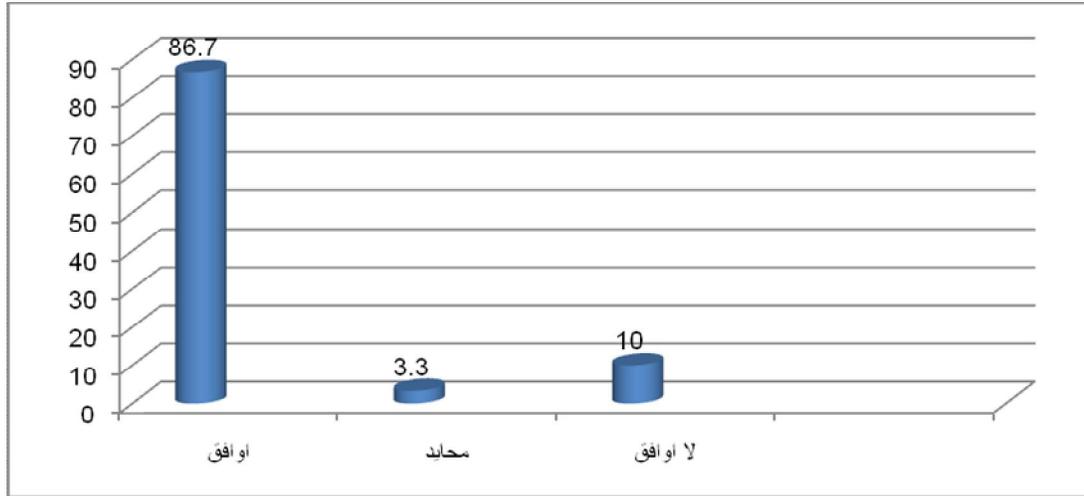
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (80%)، وقل نسبة كانت للخيار (لا اوافق) بنسبة بلغت (1%). نعم

جدول رقم (4-22) يوضح نسب وتكرارات السؤال (استخدام الموبايل كوسيلة دفع يساعد المنظمة في توصيل الكفالات المالية للمستهدفين (ارامل، ايتام، اسر فقيرة) باقل تكلفة).

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

اوافق	26	86.7
محايد	1	3.3
لا اوافق	3	10.0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



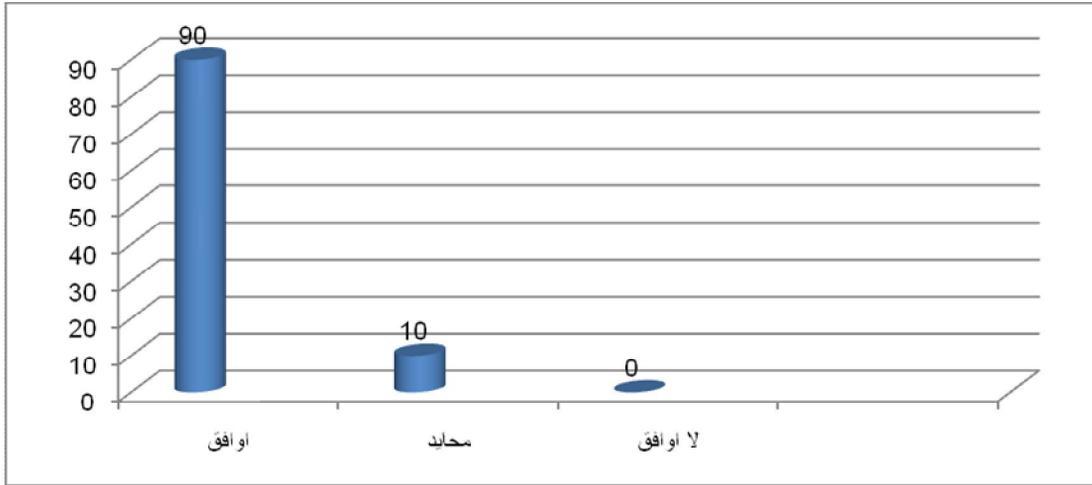
من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (اوافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (86.7%)، وقل نسبة كانت للخيار (محايد) بنسبة بلغت (3.3%). نعم والدليل على ذلك استفادة المستهدفين من توصيل المبالغ كاملة .

جدول رقم (4-23) يوضح نسب وتكرارات السؤال (يدرك العالمين أهمية التحصيل الالكتروني في عمل المنظمة رغم وجود صعوبات في التعامل به) مثل ضعف شبكات الاتصال، عدم توفر الانترنت)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
---------------	---------	----------------

وافق	27	90.0
محايد	3	10.0
لا وافق	0	0
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (وافق) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (90%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا وافق) بنسبة بلغت (0%). صحيح ولكن لظهور الايجابيات الكثيرة يمكن الاستمرار ونسعى لتحسين الخدمات.

**ثالثاً: اختبار الفروض:**

**الجدول الاول يوضح اختبار  $T$  للعينة الواحدة للتأكد من صحة الفرضية الاولى:**

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
30	13.0000	9	0.94686	23.138	29	0.00	تحققت الفرضية بدرجة دالة احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت حيث ت تعنى العينة القصدية و لمعرفة ما إذا كان لمفاهيم

العاملين دور فى تطوير العمل الطوعى . حيث يلاحظ ان قيمة ت (23.138) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما

يدل على تحقق الفرضية وثبوت الاخذ بمفاهيم العاملين من التحليل الاحصائى وعند مستوى الدلالة 0.05.

### الجدول الثانى يوضح اختبار للعينة الواحدة للتأكد من صحة الفرضية الثانية:

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
30	13.5667	9	1.00630	24.856	29	0.00	تحققت الفرضية بدرجة دالة احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت وهى العينة القصدية لمعرفة ما إذا كان

التدريب المستمر للعاملين على الحدائة يطور الاداء داخل المنظمة . حيث يلاحظ ان قيمة

ت (13.5667) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما يدل على تحقق الفرضية اعلاه بنسبة كبيرة

وعند مستوى الدلالة 0.05.

### الجدول الثالث يوضح اختبار للعينة الواحدة للتأكد من صحة الفرضية الثالثة:

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
30	14.7667	9	.67891	46.524	29	0.00	تحققت الفرضية بدرجة دالة احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت العينة القصدية لمعرفة ما إذا كان الاستخدام المستمر لوسائل الدفع الالكتروني يطور أداء المنظمة . حيث يلاحظ ان قيمة ت (14.766) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما يدل على تحقق الفرضية بنسبة كبيرة من البيانات اعلاه وعند مستوى الدلالة 0.05.

#### الجدول الرابع يوضح اختبار T العينة الواحدة للتأكد من صحة الفرضية الرابعة

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
30	8.8000	5	0.48423	42.982	29	0.00	تحققت الفرضية بدرجة دالة احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت العينة القصدية لمعرفة ما إذا كان تحفيز العاملين المستمر يخلق روح ايجابية تنعكس فى جودة الاداء داخل المنظمة . حيث يلاحظ ان قيمة ت (8.800) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما يدل على تحقق الفرضية بنسبة كبيرة من تحليل البيانات اعلاه وعند مستوى الدلالة 0.05.

الجدول الخامس يوضح اختبار T للعينه الواحدة للتأكد من صحة الفرضية الخامسة:

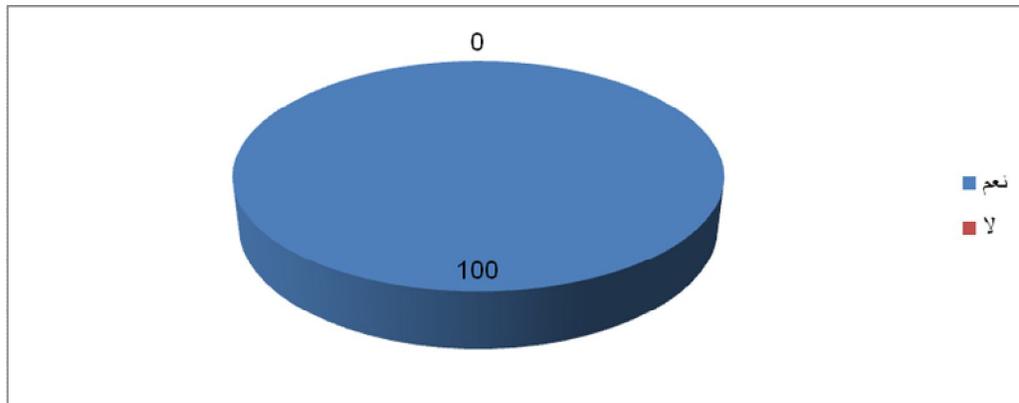
حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط المحكى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
30	13.6667	9	1.49328	17.117	29	0.00	تحققت الفرضية بدرجة دالة احصائياً

يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يوضح اختبار ت العينة القصدية لمعرفة ما إذا كان العاملون يدركون أهمية التطور واستخدام التحصيل الالكتروني . حيث يلاحظ ان قيمة ت (13.6667) والقيمة الاحتمالية (0.00) مما يدل على تحقق الفرضية بنسبة عالية اعلاه وعند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (1) من الاسئلة -يوضح نسب وتكرارات السؤال (هل ترى ان التحصيل الالكتروني يساهم في زيادة ايرادات المنظمة الطوعية الوطنية)

خيارات السؤال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	100
لا	0	0
المجموع	30	% 100

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.



من الجدول والشكل أعلاه نجد نسبة الخيار (نعم) هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (100%)، وأقل نسبة كانت للخيار (لا) بنسبة بلغت (0%). نعم يساهم . العاملون في المنظمة الطوعية يدركون تماما ان التحصيل الالكتروني ساهم في زيادة إيرادات المنظمة.

جدول رقم (2) من الاسئلة - ما هي المعوقات التي تواجه التحصيل الالكتروني من وجهة نظرك، تم حصر كل المعوقات التي نكرت بواسطة افراد العينة والجدول التالي:

رقم المعوق	المعوق
1	اتفاقية استخدام الهاتف والانترنت
2	ارتفاع سعر الانترنت
3	عدم وجود شبكة متخصصة تربط المنظمة بعملائها من جميع الشركات والبنوك
4	ضعف شبكة الانترنت في السودان
5	بعض المنظمات لا زالت غير متفاعلة مع التحصيل ال الالكتروني
6	عدم وعي المواطن بعملية التحصيل الالكتروني
7	ضعف الايرادات في حالة قطوعات الكهرباء
8	تكلفة الاجهزة الالكترونية
9	الامية الالكترونية عند المواطن
10	تخوف المواطنين من التحصيل الالكتروني
11	عدم توفر المصدقية من قبل مسؤولي التحصيل الالكتروني

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة 2016.  
يتضح من الاجابة على الاسئلة ان المعوقات التي تواجه التحصيل والدفع الالكتروني كثيرة ايجاد حل جذرى يساهم فى نجاح المشروع ومهم جدا توعية المواطنين باهمية التعامل بالحسابات البنكية واستخدام التحصيل الالكتروني .

# الفصل الرابع

## النتائج والتوصيات

## النتائج:

1. العاملین فی المنظمة الوقففة یدرکون اہمفة التحصیل الالکترونی وقادرون علی التعامل معه.
2. التحفیز المادی للعاملین فی المنظمة من اہم أسباب تطویر الاداء کما ان استخدام الوسائل الحدیثة زاد من ایرادات المنظمة.
3. استخدام الوسائل الحدیثة داخل المنظمة ادى الی انخراط الشباب فی العمل الطوعی.
4. العاملون فی المنظمة الطوعیة الوطنیة یرون ان تعامل الادارة معهم بايجابية ینعکس فی تطویرهم لعمل المنظمة وتقبل ما هو جدید ومتطور.
5. تحصیل الکفالات من الخیریین والکافلین عن طریق الدفع الالکترونی ادى الی زیادة ایرادات المنظمة .
6. تطویر اداء العاملون داخل المنظمة له ارتباط وثیق بمشارکتهم فی اسالیب التطور وتطبیقها.
7. ضرورة ربط موضوع التتمیة البشریة بالتقنیات الحدیثة وجعلها عمل دائم داخل المنظمة.
8. ضعف شبکات الاتصال والانترنت یساهم فی ضعف انتشار الحسابات الالکترونیة.

## التوصیات :

ضرورة الاهتمام فى المنظمات الطوعية بالفرد المتطوع والعامل فى المنظمة وذلك بتدريبه وتحفيزه ماديا ومعنويا.

الاهتمام بالكادر العامل فى المنظمة بصفة مستمرة وذلك بتمليكه احدث الوسائل التقنية التى تعينه على اداء مهمته الوظيفية.

3 ضرورة اجراء بحوث ودراسات عميقة فى موضوع التحصيل الالكتروني ودوره فى زيادة دخل الفرد وزيادة إيرادات المنظمة.

4. ربط مشروع التحصيل الالكتروني فى الدولة بمشروعات تنمية لصالح المنظمة والشرائح المستهدفة.

5. إدخال ثقافة العمل الطوعى فى المناهج المدرسية للتعرف على أهمية وجود المنظمات الطوعية الوطنية والتشرب بروح الإيثار تجاه دعم العمل الخيرى.

6. تعريف المنظمات بأهمية التحصيل الالكتروني وما يترتب عليه من مزايا.  
المقترحات:

7. جراء دراسات متخصصة داخل المنظمة الطوعية لتفعيل وسائل التقنيات الحديثة لمواكبة ما هو جديد ومواكب للمشروعات المتطورة.

8. تطوير أنظمة الاتصالات السلوكية واللاسلكية.

9. تخصيص يوم من كل شهر لتدريب العاملين على مهارة الحاسوب والأجهزة الذكية والتقنيات الحديثة.

10. ايجاد انظمة الكترونية ذات فعالية وقدرة لقيام تجارة الكترونية محلية ودولية.

11. تنزيل التقنيات الإلكترونية للمجتمع. تشجيع المؤسسات الخيرية والطوعية لاستعمال وسائل الدفع الالكتروني.

12. نشر ثقافة الخدمات المصرفية بين افراد المجتمع وتمليكم الحسابات الافتراضية وربطها بالموبايل.

12. تحسين وتقوية شبكات الاتصال داخل الدولة لتسهيل التعامل مع مشروع الدفع الالكتروني .

13. فتح الباب للشركات الخاصة التى تعمل فى نظام الدفع الالكتروني لنشر الثقافة بين المواطنين.

## الخاتمة:

لقد أصبحت التجارة الالكترونية فى وقتنا الحالى هى المحرك الفعال لتنشيط العمل التجارى بين الأطراف المختلفة المتعاملة فيه من افراد ومؤسسات وحكومات. لقد توصلنا من خلال ما تحصلنا اليه من معلومات حول التحصيل الالكترونى والدفع الالكترونى فى الدولة وما قمنا بتطبيقه داخل المنظمة الوقفية لرعاية الايتام وما صاحب المشروع من تحديات فائنا نقول بكل شفافية ان المشروع يحتاج لمزيد من الدعم الفنى والتقنى فى مجال الدفع الالكترونى والتحصيل الالكترونى وذلك فيما يخص الجانب المتصل بشركات الاتصالات وسوء الشبكات والبطء الذى يحصل فى تنفيذ الاجراءات و عدم سرعة توفر الحلول السريعة التى يفترض ان تصاحب تنفيذ المشروع من قبل الدولة.

المشروع يحتاج لتوعية شاملة عبر وسائل التواصل الاجتماعى لمحومية التعامل بالحسابات البنكية وان تنتشر هذه الثقافة لكل انحاء السودان المترامية الاطراف ليتمكن كل مواطن من استخدام هذه الحسابات الالكترونية التى توفر عليه مشقة الحركة تجاه الخدمات التى تستوجب وجوده بنفسه ليتم الدفع المالى.

نحتاج الى الكثير من اصلاح الشبكات وتقويتها وتزويدها بما يدعم المشروع فى المستقبل القريب بأذن الله.

## قائمة المصادر والمراجع:

اولاً: المصادر

القران الكريم

السنة المطهرة

ثانياً: المراجع:

1. ابراهيم ابو دريع - طرق التبادل المالى والبنوك الالكترونية، 2006م.
2. أبو بكر الرازى- مختار الصحاح- لبنان - بيروت 1981.
3. أحمد محمد احمد دفع الله - مقالة- السوداني العدد 211 تاريخ 2014/4/10م) حول التحصيل اللكترونى مدخل للولاية على المال العام
4. احمد محمد احمد دفع الله -مقالة- السوداني العدد. 234 تاريخ 2014/4/10م.
5. بسام نور، 2000م، التجارة الالكترونية- ص 2.
6. التعريفات، ص 105. 11. الجرجاى
7. جريدة الرأى العام 2013 /3/12م العدد 22116 .
8. جمال زكى الجريدلى، دراسة علمية. (البيع الالكترونى للسلع المقلدة عبرشبكة لانترنت- دراسة فقهية مقارنة - دار الفكر الجامعى- مصر 2008).
9. جو جييرارد - - افضل بائع فى العالم-مهارات البيع والتعامل مع العملاء.
10. سبنسر جونسون/ لارى ولسون - -اسرع الطرق لتحقيق مزيد من البيع بأقل جهد.ترجمة دز السيد المتولى -استاذ التسويق بجامعة الملك سعود.
11. سليمان بن علي، 1416، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، واشنطن: مؤسسة تنمية الموارد البشرية والمالية فى المنظمات الخيرية .
12. سنهورى عيسى-نشر -الرأى العام يوم-18.12.2012 .
13. عادل عربى، مذكرة دراسية- 2014 غير منشورة.

14. عبد الرحيم احمد بلال -2005م .
15. عبد الفتاح مراد -التجارة الالكترونية والبيع والشرا على شبكة الانترنت - رقم الايداع 13574.-
16. عبد الهادي الجوهري. معجم الاجتماع- ص312 .
17. عبد الرحيم وهيبة - مذكرة ماجستير الجزائر 2006 ص 2324 .
18. عبد الرحيم وهيبة- مذكرة ماجستير الجزائر 2006 ص 24.
19. عبد الرحيم وهيبة: احلال وسائل الدفع المصرفية بالالكترونية- رسالة الماجستير
20. عماد الحداد -التجارة الالكترونية, كيف ، ومتى, واين!!!! بسام نور 2000م ص 26 .
21. قاصدي مرياح ورقلة-قسم العلوم الاقتصادية 2009-2010م.
22. قانون العمل الطوعي والانسانى لسنة 2006م
23. قرحلى حسن -حقيقة التسويق الشبكي.
24. كمال زكى -البيع الالكتروني -مصر 2008 ص 10 .
25. لطيب زين العابدين 2009م .
26. محمد إبراهيم - مبادئ التسويق - دار المستقبل للنشر والتوزيع - الطبعة الثالثة- 2001م.
27. محمود عمر عثمان, (2003), وسائل العمل الطوعي: المنظمات الطوعية والمنظمات الأجنبية, جمعية الهلال الأحمر السوداني. المنظمة الوقفية لرعاية اليتام.
- مطبوعات الوقف-المنظمة الوقفية.
28. معمري حسام الدين (رسالة ماجستير -- جامعة الجزائر 2006 .
29. معمري حسام الدين - رسالة ماجستير - 2006 جامعة الجزائر 24.

المراجع باللغة الانجليزية:

1. **.ELECTRONIC COMMERCE,2006,A MANAGERIAL PERSPECTIVE**  
EFRAIM TURBAN, DAVIDKING,DENNISVIEHL AND JAE  
LEE,PRENTICE HALL.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1. [www.alhatali.com](http://www.alhatali.com) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:25ص.
2. <https://www.qcharity.org> تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:30ص.
3. [www.google.com](http://www.google.com) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:40ص.
4. [www.arabvolunteering.org](http://www.arabvolunteering.org) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:45ص.
5. <https://www.qcfva.org> تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:50ص.
6. [www.youtube.com](http://www.youtube.com) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 12:57ص.
7. [Mtit.gov.ps mtitpress@gov.ps](mailto:mtitpress@gov.ps) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 1:00 ص
8. [www.3arbweb.com](http://www.3arbweb.com) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 1:15 ص.
9. [www.alukah.net](http://www.alukah.net) تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 1:30 ص
10. <https://www.alnajat.org.kw> تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 1:40 ص
11. <https://www.wayofcharity.org> تاريخ الاطلاع 2016/9/23م الساعة: 1:50 ص

رابعا: الملاحق:

ملحق أنشطة المنظمة - مطبوعات المنظمة

مطبوعات ايكير +

الاستبيان.

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	الجامعة
1	د. حسن محمد يوسف	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2	د. نشوى بخيت إدريس	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3	د. ابو بكر محمد امين	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

## ملحق رقم (2)

### الاستبيان

#### البيانات الأساسية :

المهنة : .....

المؤهل : ثانوى ( ) جامعى ( ) ماجستير ( ) دكتوراة ( )

سنوات الخبرة : أقل من 5 ( ) من 5 الى 10 ( ) اكثر من 10سنوات ( )

الفرضية الاولى: معرفة مفاهيم العاملين فى المنظمات يساعد فى تطوير العمل الطوعى.

أ. تدريب العاملين على مفاهيم العمل الطوعى يطور من اداءهم داخل المنظمة.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ب. نشر ثقافة العمل الطوعى فى المجتمع ضرورة .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ج. الخدمات التى تقدمها المنظمة فى المجتمع غير مؤثرة.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

د. الاخذ بأراء العاملين فيما يخص تطوير عمل المنظمات الطوعية مهم جدا.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

هـ. العاملون بالمنظمة يسعون للتطور و تحسين الاداء.

أوافق ( ) محايد ( ) لا موافق ( )

الفرضية الثانية: التدريب المستمر للعاملين فى المنظمات الطوعية على التقنيات الحديثة يساعد فى

ادخالها لمنظومة تطوير الاداء.

أ. التقنيات الحديثة( الحاسوب. الموبايل. برامج الانترنت - الخ) تزيد من انخراط المتطوعين فى

العمل الطوعى.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ب. تدريب العاملين بالمنظمات الطوعية على استخدام التقنيات الحديثة( الحاسوب. الانترنت - الخ

( يزيد من كفاءة عمل المنظمات.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ج. ادخال التقنيات الحديثة فى عمل المنظمات يضعف من استفادة الشرائح المستهدفة

( مثل. الارامل والايتام).

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

د. استخدام المنظمة لوسائل التقنيات الحديثة يساعد فى تطوير اداء العاملين فيها.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

هـ. الموبايل سهل عملية التواصل بين العاملين بالمنظمة والشرايح المستهدفة (ارامل - ايتام - اسر فقيرة).

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

الفرضية الثالثة: التعامل المستمر للعاملين داخل المنظمة مع وسائل الدفع الالكترونى والتحصيل الالكترونى يساعد فى تجويد وتطوير عمل المنظمة.

أ. استخدام العاملين بالمنظمة لوسائل الدفع الالكترونى (الحسابات البنكية - الموبايل موى- المحفظة الالكترونية الخ) يطور مهارة الاداء لديهم .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ب.استخدام المنظمة لوسائل الدفع الالكترونى (الحسابات البنكية - الموبايل موى- المحفظة الالكترونية) يزيد من ايراداتها.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ج.التحصيل الالكترونى ثقافة جديدة فى المجتمع تحتاج لتوعية المواطنين .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

د. الموبايل وسيلة لتوصيل المساعدات المالية للاسر الفقيرة والارامل والايتام.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

هـ. من الضرورى تفعيل نظام التحصيل و الدفع الالكترونى فى المنظمة الطوعية لتسهيل التشبيك مع المنظمات الاخرى.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

الفرضية الرابعة: تحفيز العاملين بالمنظمات يعمل على رفع الروح المعنوية وخلق اجواء ايجابية تجاه المشروعات الحديثة وتطبيقاتها.

أ. العاملين داخل المنظمة الطوعية بحاجة للتحفيز والتقدير المعنوى .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ب. العاملين فى المنظمة الطوعية بحاجة للتحفيز المادى .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ج.التدريب المستمر للعاملين فى المنظمة على تحسين الاداء يخلق روح ايجابية فى العمل

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

الفرضية الخامسة: يدرك العاملون بالمنظمات الطوعية اهمية التطور ومواكبة مشروع الدولة فى الحكومة الالكترونية والتحصيل والدفع الالكتروني .

أ. العاملين فى المنظمة الطوعية فى تطور مستمر فى استخدام وسائل الدفع الالكتروني.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ب. المنظمة الطوعية تنشر ثقافة الحكومة الالكترونية داخل المجتمع.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

ج. التحصيل الالكتروني والدفع الالكتروني ساهما فى تطوير عمل المنظمة.

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

د.استخدام الموبايل كوسيلة دفع يساعد المنظمة فى توصيل الكفالات المالية للمستهدفين (ارامل - ايتام -اسر فقيرة)بأقل تكلفة .

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

هـ. يدرك العاملون اهمية التحصيل الالكتروني فى عمل المنظمة رغم وجود صعوبات فى

التعامل به(مثل ضعف شبكات الاتصال - عدم توفر الانترنت

أوافق ( ) محايد ( ) لا اوافق ( )

اسئلة مفتوحة:

السؤال الاول: هل ترى ان التحصيل الالكتروني يساهم فى زيادة ايرادات المنظمة الطوعية الوطنية؟

السؤال الثانى: ماهى المعوقات التى تواجه التحصيل الالكتروني من وجهة نظرك؟

## تعريف لشركة الرعاية الإسلامية

### خطاب الشركة لمجمع الفقه الإسلامي السوداني

بسم الله الرحمن الرحيم

ICN INTEGRATED  
SOLUTIONS CO.LTD



شركة اي سي ان  
لحلول المتكاملة  
المحدودة

### ISLAMIC CARE NETWORK

### شبكة الرعاية الإسلامية

## نبذة عن الشركة :

تأسست شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD سنة ٢٠١٢ في ظل الأزمات والتحديات العالمية التي غيرت خارطة الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لدول العالم بعامة ودول العالم الإسلامي بخاصة فكان ميلاد هذه الشركة الفتية بروية هادفة للتغيير والنهوض بالإنسانية انطلاقاً من القيم الإسلامية الفاضلة.

لذا تعد شبكة الرعاية الإسلامية ICN Integrated Solutions CO.LTD إضافة حقيقية في مجال التسويق الشبكي إذ تعمل على إيجاد البديل الإسلامي في هذا المجال من مجالات التسويق.

إن شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD إذ تتبنى رسالتها (التغيير الذي نصبوا إليه) فإنها تهدف إلى إيجاد فرص عمل مجزية وعادلة لتلبية الاحتياجات والطموحات الإنسانية من خلال منظور إسلامي يرتقي بمفهوم الربح إذ نسعى بحول الله وقوته إلى تجسيد الجانب الشرعي والأخلاقي في كل معاملات الشركة ، كما تجسد الشركة هذا المنظور من خلال المبادرات الخيرية وبرامج التنمية الاجتماعية ومحاربة الفقر والإغاثة في حالات الكوارث وتنمية المجتمع التي تضطلع بها إدارة الموارد البشرية في الشركة.

## رؤية الشركة :

نسعى بمشيئة الله تعالى لأن نصبح روادا عالميين ومؤثرين في دعم وتقديم واحترافية البيع المباشر والتسويق الشبكي على أسس من المعايير الإسلامية في ممارسات العمل

المهنية على مستوى الشركة و داخل شبكتنا العالمية من الموزعين وإيجاد مهنة قابلة للاستمرار ومثمرة للأفراد والمجتمعات.

## رسالة الشركة :

تتمثل رسالتنا في إحداث تغيير شامل في النمط الذي تقوم عليه شركات التسويق الشبكي الأخرى وذلك بإدخال المعايير والقيم الإسلامية في المعاملات التجارية التي تقوم بها الشركة مما يضمن العدالة في توزيع الأرباح وترسيخ روح التكافل في المجتمع ، وهذا هو التغيير الذي نصبوا إليه "The Change That We Need" .

## أهداف الشركة :

- ✦ تأصيل نظام التسويق الشبكي وإيجاد البديل الإسلامي لشركات التسويق الأجنبية .
- ✦ توفير العملة الأجنبية من خلال التسويق للمنتجات المحلية إقليمياً وعالمياً (الصادرات) بخلاف الشركات الأجنبية التي تستنزف الاقتصاد الوطني من العملة الصعبة.
- ✦ تحسين دخل الفرد والمجتمع في ظل الضغوط الاقتصادية ومحاربة البطالة بتوفير فرص عمل كريمة للشباب خاصة خريجي الجامعات .
- ✦ محارب العادات السيئة في المجتمع من اعتماد الأسرة على عائل واحد .
- ✦ محاربة الأخلاق السيئة والوافدة خاصة وسط الشباب بسبب عامل الفراغ مع ما لديهم من طاقات هائلة .
- ✦ دعم المشاريع الخيرية والأسر الفقيرة والمرضى والمحتاجين ضمن مشروع (كشف الكريات) الذي يشرف عليه مكتب الموارد البشرية بالشركة.

## القيم الأساسية للشركة تتمثل قيمنا في الآتي :

- ✦ الالتزام بأحكام وتعاليم وأخلاق الشريعة الإسلامية.
- ✦ تنطلق الشركة في جميع معاملاتها من قيم ومبادئ الإسلام، وتحرص على استشارة أهل العلم في جميع معاملاتها.

### ✦ الجودة (QUALITY)

إذ نهدف لتقديم خدمة متميزة بأعلى معايير الجودة .

### ✦ العمل الجماعي (TEAM WORK)

نعمل بروح الفريق الواحد إذ يجمعنا هدف واحد ورسالة واحدة من أجل تحقيق أفضل النتائج لصالح الجميع .

### ✦ النزاهة (INTEGRITY)

إننا حريصون على أن تتم جميع معاملتنا التجارية بمنتهى النزاهة والشفافية وتقوم علاقتنا مع الآخرين على أسس من المودة والصدق والاحترام ، كما أننا نكرس جهودنا لتحقيق أقصى المعايير الأخلاقية في جميع معاملات الشركة وتوجهاتها ومساهماتها الاجتماعية بغية الحصول على أفضل النتائج التي تضمن ريادة الشركة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي على المستوى المحلي والعالمي .

✎ ترسيخ روح التكافل في المجتمع .

## مفهوم التسويق الشبكي العام :

في التسويق الشبكي يحصل الموزع على عمولة من خلال تعريف العملاء بمنتجات الشركة ، كما يحصل على عمولة عندما ينجح موزعون آخرون في شبكته بتعريف اشخاص آخرين بالمنتجات .

إن ما يميز شركات التسويق الشبكي عن أعمال البيع بالتجزئة الأكثر تقليدية هي قدرة الشخص على بدأ عمله الخاص بدون انفاق الكثير من الأموال في الحصول على دكان أو مكتب مرتفع الثمن أو واجهات للمحلات وتكاليف بدء العمل التي تمثل عقبة أمامه لبدء نشاطه التجاري .

بالإضافة الى ذلك لا توجد مؤهلات معينة مطلوبة لكي يصبح الشخص مؤهلا للبيع ، حيث ان الشركة توفر له التدريب اللازم لتطوير مهارات العمل المطلوبة ، بالإضافة الى تقديم التعليم اللازم للتسويق . ويعتبر هذا الجانب التدريبي جزءا تكميليا لفرصة العمل المقدمة .

ومن ناحية أخرى ، يتاح للموزعين فرصة أن يصبح العمل هو التزامهم الوحيد ، حيث يكون الموزعون هم رؤساء أنفسهم ويصلون الى حريتهم المالية بشروطهم الخاصة .

و لكي نحكم على هذا النوع من أنواع التسويق حكما صحيحا ودقيقا لا بد من تصوره جيدا فكما هو معلوم من قواعد الشرع الحنيف " أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره " لذا يحسن بنا أن نبين ما يلي :

- ١- تعريف بأهم مصطلحات التسويق الشبكي
- ٢- الشركات العاملة في التسويق الشبكي على النظام الغربي والماخذ الشرعية عليها.
- ٣- الإيجابيات العامة للتسويق الشبكي.
- ٤- نظام شبكة الرعاية الإسلامية للتسويق الشبكي .

## أولا التعريف بأهم مصطلحات التسويق الشبكي:

### التسويق Marketing:

يقصد بالتسويق تلك العملية الاجتماعية والإدارية التي يتم بمقتضاها الحصول على الاحتياجات والرغبات، عن طريق توفير وتبادل منتجات ذات قيمة مع الآخرين وترويج وتوزيع تلك المنتجات

فمن خلال التعريف السابق يظهر أن الغاية من التسويق هو بيع السلعة، وأنه وسيلة للربط بين طرفين- البائع والمشتري - سواء أكان عن طريق الوسطاء التجاريين والوكلاء المستقلين، أم مباشرة مع العميل، وهو ما يسمى ب: التسويق المباشر Direct Marketing  
التسويق الشبكي Network Marketing على النظام الغربي :

هو : " نظام تسويقي مباشر تروج فيه الشركات لمنتجاتها عن طريق المشتريين؛ بإعطائهم عمولات مالية مقابل كل من يشتري عن طريقهم، وفق شروط معينة" .  
سيأتي بيان هذه الشروط في ثنايا النظرة الشرعية لهذا النوع من أنواع التسويق.

### النظرة الشرعية للتسويق الشبكي على النظام الغربي:

فمن خلال عرض التسويق الشبكي على مجمع الفقه الإسلامي في السودان أصدر المجمع الفتوى رقم ١٤٢٧/٢/د/٦ هـ بتاريخ ٢١ شعبان ١٤٢٧ هـ، التي أجاز فيها لشركة كويست نت للتسويق الشبكي العمل بالسودان وفقاً للشروط التالية :

- (١) عدم اشتراط شراء المنتج لاعتماد مسوق منتجات الشركة.
- (٢) لا مانع من فرض رسوم لاعتماد مسوق الشركة على ألا تتعدى التكلفة الحقيقية لأجرة الموقع بالشبكة الدولية ، والخدمات الأخرى التي تتكفلها الشركة
- (٣) يحق لأي مسوق الحصول على عمولة مباشرة عن كل مبيع تم بوساطته.
- (٤) لا مانع من أن تدفع الشركة للمسوق بالإضافة للعمولات المباشرة مكافأة النظام الشبكي الذي يعتمد على النظام الثنائي وتحقيق التوازن في حساب العمولات.
- (٥) تتعهد الشركة بعدم إجراء أي تعديل في النظام الخاص بالسودان خاصة قيمة الحافز ( العمولة) إلا بعد الرجوع لمجمع الفقه الإسلامي بالسودان .

فمما سبق نخلص إلى أن المآخذ الشرعية على التسويق الشبكي على النظام الغربي تجمل فيما جاء النص عليه في فتوى مجمع الفقه الإسلامي بالسودان وعليه فقد عملت شركة الرعاية الإسلامية على تلافيها وتنقيتها من معاملات لها لعلمها أن المحرمات نوعان محررات حرمة أصلية كالربا وأكل لحوم الخنزير ونحوه ومحرمات حرمة عارضة كالغش والغرر في البيوع ونحوه فإذا انتفت الحرمة الطارئة على الحلية عاد البيع حلالاً لأصله لقوله تعالى (( وأحل الله البيع وحرم الربا )) وبالتالي أسلمة نظام التسويق الشبكي ويظهر ذلك من خلال الآتي:

١- لا تشترط icare net في نظامها شراء المنتج للتسجيل فيها كمسوق حيث أن الفرد يسجل في الشركة كمثل مستقل ويقوم بالتسويق والحصول على العمولات الكاملة بغض النظر عن شرائه لمنتج من منتجات الشركة أو لا، وهنا تنتفي شبهة القمار ، لأنه إذا قام المشتري بشراء المنتج فقد تم الشراء بناء على الرغبة في المنتج في حد ذاته لأنه ليس ملزما بشرائه للحصول على العمولات وبالتالي يكون الشراء لمنتجات icarenet مقصودا لذاته خصوصا إذا علمنا أن منتجات الشركة حصريا فيما يحتاج إليه الناس في حياتهم اليومية.

- ٢- لا تشترط الشركة أي شرط يتعلق بتحديد عدد معين من المبيعات للحصول على العمولة كما تشترط الشركات الأخرى فإن المسوق للشركة يحصل على عمولته لأي مبيع يتم بواسطته ولو لشخص واحد فقط، لذا فإن العمولة متحققة وليست ظنية محتملة بعكس الأنظمة الأخرى التي تبنى على شروط تراكمية معينة والتي في حال عدم تحققها لا يحصل المسوق على العمولة.
- ٣- تعمل الشركة في منتجات مهمة ومقصودة لذاتها لا يستغني عنها الناس لتأكيد كون الشراء مقصودا ومعتبرا لذاته وسيظهر ذلك من خلال عرض أنواع السلع التي تروج لها الشركة في موضعه إنشاء الله.
- ٤- يقوم المشترك بدفع رسوم رمزية للتسجيل لا تتجاوز ١٠ دولار نظير خدمات تقدمها له الشركة تتمثل فيما يلي :

- الدعم اللوجستي وذلك من خلال نظام NSG الذي يشرف عليه فريق متخصص لتقديم المساعدات التقنية لحل جميع التحديات التي تواجه العملاء بشكل فعال واستجابة سريعة تتيح لهم الاتصال بالشركة بشكل مباشر إلكترونيا من أي مكان يتواجدون فيه .
- المكتب الافتراضي المتطور الذي يقوم بإجراء جميع الحسابات والذي يمكن العميل من إدارة حساباته وعملياته إلكترونيا وبدقة متناهية تغني العميل من الحاجة لامتلاك مكتب أو فريق موظفين لإدارة أعماله التجارية عالميا .
- الحساب المالي الحديث الذي يديره العميل إلكترونيا من أي مكان في العالم والذي يتيح له تحويل أمواله وإدارتها كما يشاء ووقتما يشاء بسرية وأمان تام .

### تنبيه مهم :

- تمتاز الشركة بأن نظامها الحاسوبي الذي تدير به العمل مصمم وطني صممه ونفذه مهندس سوداني عبقرى ليتوافق مع أحكام الشرع ، وبه المرونة لاستيعاب أي إضافات أو تعديلات .

التسويق الاحترافي لشركة I care net( I c n) :

إن التزام شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD وترويجها لممارسات التسويق الأخلاقية يعتبر أمرا ضروريا لأعمالها ، حيث يعد التسويق الاحترافي ، حسبما هو مبين بوضوح في رؤية الشركة وقيمها الأساسية ، والجانب الأكثر أهمية عند إجراء تعاملاتها التجارية وفي سلوك ممثليها المستقلين . ويوجد لدى شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD مدونة أخلاقيات متاحة للجمهور إلى جانب توفر مستند السياسات والإجراءات بعدة لغات ، كما يوقع جميع الممثلين المستقلين على الالتزام بالتسويق الاحترافي والأخلاقي لدى انضمامهم للشركة .

تقوم الهيئة الاستشارية بشركة ICN Integrated Solutions CO.LTD على دعم الشركة والتي تتألف من محترفي صناعة البيع المباشر والمتخصصين القانونيين الذين يقدمون المشورة المتخصصة وإرشادات التسويق الاحترافي للممثلين المستقلين التابعين للشركة .

وفي هذه الصناعة التي ارتبطت ببرامج تسويق غير شرعية وفي بعض الأحيان ببرامج تسويق غير مستدامة أو غير ذات صلة وأسيء فهمها على أنها تفتقر إلى الإطار القانوني في بعض الدول ، حيث تسعى شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD جاهدة على أن تكون منارة للشفافية والعمليات المشروعة و الشرعية بغض النظر عن المكان الذي يمارس فيه عملها . وتلتزم شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD جميع ممثليها المستقلين باتخاذ موقف ثابت ومهني في جميع الأوقات .

## فرصة العمل بشركة ICN Integrated Solutions CO.LTD

تتيح شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD لأصحاب الأعمال الحرة من ذوي الأهداف المحددة في جميع مناحي الحياة ومن كافة الأعمار والأجناس ، ومستويات الدخل والمستويات التعليمية فرصا للعمل . و كما توفر الشركة أيضا الإطار الذي يستطيع من خلاله أي شخص – ببذل الوقت والجهد – أن يحقق أحلامه ويصبح ناجحا .

توفر شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD فرص عمل لترويج وتوزيع منتجات أنماط الحياة المبتكرة والحصريّة والمتميزة ، مدعومة بخطة عمولات مثالية وطريقة آمنة وقابلة للتكرار ومجربة لتحقيق النجاح التجاري . حيث تتوفر فرص العمل لدى الشركة لأي شخص مستعد وقادر على العمل الجاد .

إن نجاح الشركة يعتمد بعد الله تعالى على درجة الاستفادة القصوى للمسوقين من برامج التدريب التي تقدمها الشركة لتحفيز وتنظيم مبيعات مستدام بتحقيق قاعدة عملاء نطاق واسع .

توفر شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD مجموعة مختارة بعناية من المنتجات الموثوقة والتي يحتاجها جميع الناس .

يستفيد المسوقون لشركة ICN Integrated Solutions CO.LTD من دعم العمل الأكثر تقدماً الذي تقدمه الشركة لمشتريها والذي يشمل على إجراءات العضوية المبسطة عبر الانترنت بصفتهم كممثلين مستقلين ، وكذلك الاستفادة من المكتب الافتراضي الذي يحتوي على ميزات قوية لإدارة وتنظيم أعمالهم ، إلى جانب خطة مكافآت متقدمة وخيارات دفع آمنة وأدوات عمل ومواد تدريبية لتطوير مهاراتهم ، كل ذلك مدمج في برنامج متقدم للتجارة الإلكترونية الذي تتبناه الشركة.

إن الأعمال التي تقدمها شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD ليست لمن يبحثون عن مخرج سهل وليست مخططاً لتحقيق الثراء السريع ، فإنه يتعين على الممثلين المستقلين العمل الجاد والتفكير الذكي والالتزام الدائم ، والاستعداد لأي تحديات أولية ، وتكريس أنفسهم لإتباع خطة العمل التي تم إنشاؤها وأثبتت نجاحها بعناية . كما تزود الشركة ممثليها المستقلين بكافة الأدوات وخدمات الدعم المطلوبة للنجاح في ممارسة هذه الأعمال .

## منتجاتنا ICN Integrated Solutions CO.LTD

تقدم شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD ومن خلال ضوابط الجودة الصارمة والعمل مع أشهر مقدمي الخدمات ومرافق التصنيع منتجات مميزة تتسم بأعلى معايير الجودة وتلبية الاحتياجات المختلفة للأفراد في حياتهم اليومية ومن مجالات هذه المنتجات :

- الاتصالات.
- المعارض الإلكترونية ( e-shop ) .
- المواد الغذائية مثل الصمغ العربي والكر كدي والعرديب.
- الخدمات الطبية .
- الأجهزة الإلكترونية.
- السفر والسياحة .
- العطور ومستحضرات التجميل.

فإن المعايير الأساسية لاختيار منتجات شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD وتطويرها هي الابتكار والجودة والتفرد وملامحة معايير الشركة ، والأهم من ذلك ، تلبية احتياجات العملاء للمنتج المراد شراؤه بأنفسهم أو ترويجه للآخرين . يتم دائما تقديم منتجات الشركة مع وضع العميل وحده في عين الاعتبار .

## خدمات الدعم المتميزة

نؤمن أن رحلة نجاح موزعي شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD هي رحلة نجاح لنا أيضا ، ورغم أن ممثلي شركة ICN Integrated Solutions CO.LTD يطلق عليهم في الواقع ممثلين مستقلين إلا أن كلمة مستقلين لا تعني أنهم بمفردهم . ومن خلا،

خدمات الدعم المتميزة عالميا فإن الشركة مجهزة بشكل جيد لدعم الممثلين في أي مكان وفي أي زمان .

## Network Support Group

الدعم اللوجستي وذلك من خلال نظام NSG الذي يشرف عليه فريق متخصص لتقديم المساعدات التقنية لحل جميع التحديات التي تواجه العملاء بشكل فعال واستجابة سريعة تتيح لهم الاتصال بالشركة بشكل مباشر الكترونيا من أي مكان يتواجدون فيه .

## Virtual Office

المكتب الافتراضي المتطور الذي يقوم بإجراء جميع الحسابات والذي يمكن العميل من إدارة حساباته وعملياته الكترونيا وبدقة متناهية تغني العميل عن الحاجة لامتلاك مكتب أو فريق موظفين لإدارة أعماله التجارية عالميا .

## ICN Integrated Solutions CO.LTD Account

الحساب المالي الحديث الذي يديره العميل الكترونيا من أي مكان في العالم والذي يتيح له تحويل أمواله وإدارتها كما يشاء ووقتما يشاء بسرية وأمان تام .

## Training

التدريب العالي والمستمر للعملاء في جميع النواحي التي ترتقي بأداء الفرد التجاري والتسويقي والتقني والقيادي على يد قادة لهم الخبرة الطويلة والانجازات المميزة التي تؤهلهم للارتقاء بالشركاء إلى قمة النجاح .

## طريقة الإنضمام ( I Care Net )

يمكن لأي فرد في المجتمع التعامل مع I Care Net بغض النظر عن خلفيته الإجتماعية أو الثقافية أو المادية أو العلمية حيث لا يشترط سوى أن يكون سن العميل قانونيا وهو ما يتجاوز ١٨ عاما.

يتم التعامل مع I Care Net بطريقتين:

شراء منتجات الشركة دون المشاركة في نظامها التسويقي:

- ١- دخول موقع الشركة على الإنترنت وهو [www.i-carenet.net](http://www.i-carenet.net)
- ٢- النقر على شراء.
- ٣- إدخال رقم الممثل المستقل التعريفي الذي عرفك على الشركة.
- ٤- ملأ استمارة الشراء.
- ٥- اختيار المنتجات المراد شرائها وإضافتها إلى سلة المشتريات.

- ٦- الموافقة على اللوائح والشروط القانونية والأخلاقية للشركة لعملية الشراء.
- ٧- دفع قيمة المشتريات عن طريق بطاقة ائتمانية أو عن طريق كروت الدفع المخصصة للشركة.
- ٨- استلام إيصال المشتريات.
- ٩- استلام المنتجات إلكترونياً من الموقع الإلكتروني للشركة أو من مكاتب الشركة على حسب طبيعة المنتجات.

## التسجيل كممثل مستقل لشركة I Care Net :

- ١- دخول موقع الشركة على الإنترنت وهو [www.i-carenet.net](http://www.i-carenet.net)
- ٢- النقر على تسجيل جديد.
- ٣- إدخال رقم الممثل المستقل التعريفي الذي رشحك للعمل.
- ٤- ملأ استمارة التسجيل.
- ٥- الموافقة على اللوائح والشروط القانونية والأخلاقية للشركة لعملية التسجيل.
- ٦- دفع رسوم التسجيل السنوية عن طريق بطاقة ائتمانية أو عن طريق كروت الدفع المخصصة للشركة.
- ٧- استلام إيصال التسجيل الذي يحتوي على الرقم التعريفي لك باعتبارك الآن ممثلاً مستقلاً للشركة.

## شراء المنتجات بعد التسجيل كممثل مستقل لشركة I Care Net

- ١- دخول موقع الشركة على الإنترنت وهو [www.icare-net.net](http://www.icare-net.net)
- ١- النقر على دخول.
- ٢- إدخال الرقم التعريفي وكلمة السر لفتح المكتب الافتراضي للممثل المستقل.
- ٣- من داخل المكتب الافتراضي النقر على شراء.
- ٤- اختيار المنتجات المراد شرائها وإضافتها إلى سلة المشتريات.
- ٥- الموافقة على اللوائح والشروط القانونية والأخلاقية للشركة لعملية الشراء.
- ٦- دفع قيمة المشتريات عن طريق بطاقة ائتمانية أو عن طريق كروت الدفع المخصصة للشركة.
- ٧- استلام إيصال المشتريات.
- ٨- استلام المنتجات إلكترونياً من الموقع الإلكتروني للشركة أو من مكاتب الشركة على حسب طبيعة المنتجات.

## خطة العمل لشركة I Care Net

بعد إتمام عملية التسجيل كممثل مستقل للشركة يصبح بالإمكان التمتع بنظام العمولات الذي تقدمه شركة I Care Net لممثليها المستقلين .

تتبع شركة I Care Net نظام دفع العمولات الأحادي أو ما يعرف بنظام Unilevel والذي يتميز بأنه عدل نظام في أنظمة التسويق الشبكي قاطبة من ناحية دفع العمولات الأكبر والأكثر استمرارية واستقرارا بالإضافة إلى الميزات التي يختص بها نظام شركة I Care Net عن باقي أنظمة Unilevel الأخرى حيث أنه بني على قواعد إسلامية أدت إلى تحقيق أعلى مستوى من الأرباح لممثليها المستقلين.

أنواع العمولات في نظام شركة I Care Net :

هناك أربعة أنواع من العمولات التي يتم دفعها للممثلين المستقلين لشركة I Care Net والتي تعتمد على رتبة الممثل (Rank).

يتم تحديد رتبة الممثل شهريا بناء على الشروط المحددة لكل رتبة كما يلي:

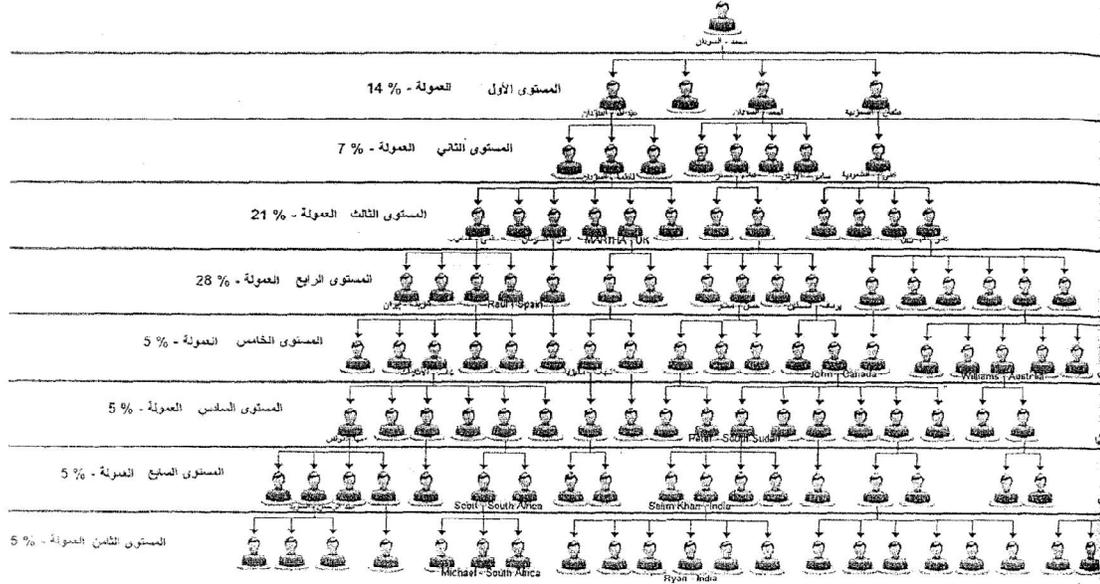
- i. عدد المرشحين المباشرين (المستوى الأول).
  - ii. مجموع مشتريات المرشحين المباشرين (المستوى الأول) في الشهر المحدد (تحسب شهريا)
  - iii. مجموع مشتريات الشبكة (مرشحين مباشرين وغير مباشرين في المستويات المحددة) في الشهر المحدد (تحسب شهريا) .
- يتم حساب حجم مشتريات الشبكة في المستويات المحددة بواسطة الرتبة.

يتم تحديد رتبة الممثل بناء على الجدول التالي:

الرتبة (Rank)	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
عدد المرشحين المباشرين (المستوى الأول)	١	٢	٣	٤	٦	٨	١٠	١٠	١٠
مجموع مشتريات المرشحين المباشرين/الشهر المحدد	١٠٠	١٢٠	١٤٠	١٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٦٠
مجموع مشتريات الشبكة المحددة/الشهر المحدد	١٠٠	١٢٠	١٤٠	١٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٦٠
حجم الشبكة إلى المستوى	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٦	٧	٨



تكون المستويات ونسبها المئوية كما وضعنا سابقا كما هو مبين في الشكل التوضيحي التالي للشبكة:



مثال يوضح توزيع عمولة المستويات:

لنفترض أن لدينا خدمة إتصالات للهاتف السيار مدتها شهر يتم تفعيلها بمبلغ ٥٠ جنيها وأن هذه الخدمة تعادل ٣ نقاط وهي هامش الأرباح الذي تدفع منه الشركة عمولاتها.

و لنفترض أن محمد من السودان لديه أربع مرشحين مباشرين في المستوى الأول وثمانية مرشحين غير مباشرين في المستوى الثاني.

لنفترض أن هؤلاء الشركاء قام كل واحد منهم بشراء خدمة الاتصالات لهذا الشهر

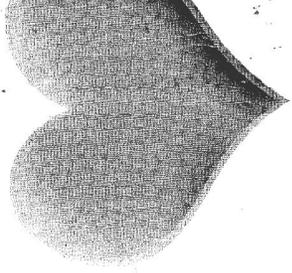
معادلة حساب العمولة = عدد المنتجات المباعة x هامش الربح للمنتج x نسبة عمولة المستوى

إذن العمولة التي يستحقها محمد في المستوى الأول =  $14\% \times 3 \times 4 = 1.68$  جنيها

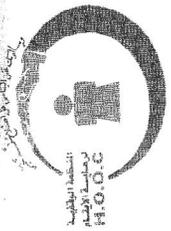
و العمولة التي يستحقها للمستوى الثاني =  $7\% \times 3 \times 8 = 1.68$  جنيها

# تبرعوا لليتامى

تعلم في قلبك مكاننا ليتيم



أرقام الحسابات :  
بنك فيصل الإسلامي - فرع الجوهري ١٤١٨٥  
بنك المدريمان الوطني ١٠١٢٢٥٧  
بنك النيل ١٥٢٩  
مصرف السلام ٢٦٢٧



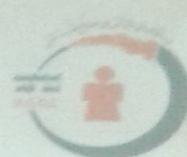
المنظمة الوطنية لرعاية الأيتام

الوقت أفضل يبقى وشمار تلفيق وثواب لا يتقطع

المقر الرئيسي : الخرطوم - سكة الحديد - النيل  
الفرع الثاني : كادوقلي - فرع شرق سكة النيل  
09130797697 - 09130797698 - 011806606  
www.nacooc.sd



## المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام



# W.O.O.C

### نشأة وتأسيس المنظمة:

تأسست المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام عام ٢٠٠٣م استجابة للطلب المتزايد للكفالة المؤسسية والذي ظهر بعد حرب الخليج وأحداث سبتمبر المشهورة، وقد توقفت كثير من المنظمات الأجنبية والعربية والإسلامية عن تقديم الدعم لبرنامج كفالة اليتيم في السودان . فكان لابد من قيام المنظمات الوطنية لسد هذه الفجوة، خاصة وان السودان صار من مصاف الدول المنتجة للبتروول وارتفعت فيه الاجور ونشطت به التجارة، واهله يتصفون بالعطاء والبذل وهم مستعدون لتغطية كافة مصاريف الايتام داخليا باذن الله عز وجل.

### تسجيل المنظمة:

بدأ تسجيل المنظمة ولائيا في العام ٢٠٠٣م حيث النشاط المتواصل في العاصمة بمحلياتها السبع، وقد تم عمل كبير في هذه الفترة حتى قررت الجمعية العمومية تسجيلها اتحاديا بجانب التسجيل الولائي .  
تم تسجيل المنظمة اتحاديا في العام ٢٠٠٩م حيث أقيمت الجمعية العمومية بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢م بحضور المقوض العام وأعضاء الجمعية العمومية وتم فيها إجازة النظام الأساسي وعرض نشاطات المنظمة في الفترة السابقة ومن ثم تم تسجيل المنظمة وفقا لأحكام قانون تنظيم العمل الطوعي والإنساني للعام ٢٠٠٦م لتكون تابعة لوزارة الشؤون الإنسانية .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

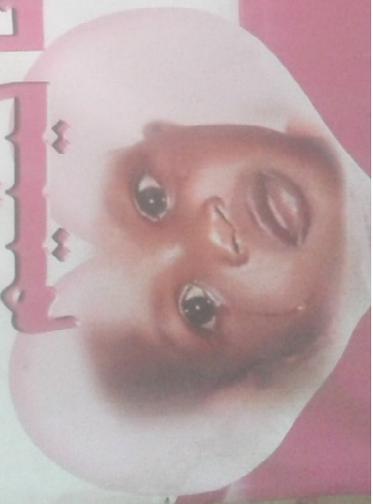
رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

# المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام

المنظمة الوقفية  
لرعاية الأيتام  
W.O.O.C

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة

## اجعل في قلبك مكانا لـيتيم



اتصل الآن

قطاع الخرطوم : ٠٩٦٠٠٠٠١٦٨  
قطاع امدرمان : ٠٩٦٠٠٠٠١٦٣  
قطاع بحري : ٠٩٦٠٠٠٠١٦٧  
www.wagfia.org.sd

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام



W.O.O.C

## المشاريع التي دخلت منظومة عمل المنظمة:

- ١- مشروع انارة منازل الايتام.
- ٢- مشروع السقيا ( دفع فواتير المياه الحالية والمتأخرة لاسر الايتام).
- ٣- مشروع الاستخدام الحر لكفالة الايتام (اداء الخدمة الوطنية نيابة بكفالة اليتيم).
- ٤- مشروع المدرسة القرانية ( بناء وتسجير).
- ٥- مشروع الحصاله المنزلية.
- ٦- مشروع جمع الجرايد وبيعها لصالح الأيتام.
- ٧- مشروع كساء العيد.
- ٩- مشروع حقيبة رمضان.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المنظمة الوقفية لرعاية الأيتام



## مشروع الصدقة الخفية لإضاءة منازل الأيتام وسقيا أسرة يتيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة)

كن صديقا لأسرة يتيم وأشتري لها كهرباء  
شهريا مع تدبير فاتورة المياه  
تكن مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في الجنة

قطاع الخرطوم: ٠٩٦٠٠٠٠١٦٨

قطاع امدرمان: ٠٩٦٠٠٠٠١٦٣

قطاع بحري: ٠٩٦٠٠٠٠١٦٧

قطاع الولايات: ٠١١١٣٣٦٦٦٦

للإستفسار



وأخذ رقم عداد

أسرة يتيم

( إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا ) [www.wagfia.org.sd](http://www.wagfia.org.sd)